جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علم اجتماع و الأنثربولوجيا

التخصص: علم اجتماع تربوي

إعداد الطالبة: خديجة بن رتمية

بعنـــوان:

ظاهرة الغياب عن المحاضرات الجامعية لدى الطلبة الجامعيين

(دراسة استطلاعية من وجهة نظر الطلبة و الأساتذة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

نوقشت و أجيزت علنا يوم: 21-05-2017

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذة قريشي نجاة:	أستاذة محاضرة – أ –	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الأستاذة فرج الله صورية:	أستاذة مساعد –أ–	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقررا
الأستاذ عبد الرزاق عريف:	أستاذ محاضر– أ–	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2016 - 2017

شكر و تقدير

قال تعالى: «وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم

إن عذابي لشديد»سورة إبراهيم، الآية: 07.

أول ما نبدأ به هو شكر المولى عز وجل على نعمة العقل التي

ميزنا بها عن سائر خلقه واعننا على إتمام هذا العمل. .. وبعد:

نتقدم باسم عبارات التقدير والعرفان للوالدين أطال الله عمريهما. والى كل عائلتي والى

كل صديقاتي

ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة فرج الله صورية لإشرافها على هذا العمل والذي

لم تبخل علينا بنصائحها وتوجهاتها.

كما نتوجه بشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع الأفاضل ولا

ننسى أن نشكر كل الأساتذة المحكمين لاستمارتنا.

وإلى كل من قدم لي التشجيع وساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذه

المذكرة.

Khadidja Benretmia

"و قال ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت

علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني

برحمتك في عبادك الصالحين"

صدق الله العظيم

سورة النمل، الآية: 19.

الفهرس

قائمة المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	أ
قسم 1: الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا: تحديد الإشكالية	**5**
ثانيا: أسباب اختيار الدراسة	**7**
ثالثا: أهمية و أهداف الدراسة	**7**
رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة	**8**
خامسا: الدراسات السابقة	**11**
سادسا: المقاربة النظرية للدراسة	**14**
قسم 2: الجانب الميداني	
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا: مجالات الدراسة	**19**
1- المجال المكاني	**19**
2- المجال الزماني	**20**
3- المجال البشري	**21**
ثانيا: العينة المختارة	**21**
ثالثا: المنهج المتبع في الدراسة	**22**
رابعا: أدوات جمع البيانات	**22**
1-الاستمارة	**22**
2-المقابلة	**23**
خامسا: الطرق الإحصائية	**24**

الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة	
أولا: عرض وتحليل بيانات الاستمارة	**26**
1-البيانات الأولية	**26**
2-البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول	**28**
3- البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	**33**
4- البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث	**37**
ثانيا: عرض النتائج الميدانية للدراسة	**47**
1-نتائج الدراسة على ضوء البيانات الأولية	**47**
2-نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول	**47**
3- نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني	**48**
4- نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثالث	**48**
ثالثا: عرض بيانات المقابلة	**49**
1-بيانات المقابلة رقم 1	**49**
2-بيانات المقابلة رقة 2	**50**
3-بيانات المقابلة رقم 3	**51**
ثالثا: النتيجة العامة	**52**
خاتمة	**54**
قائمة المراجع	**56**
الملاحق	**-**
ملخص الدراسة	**-**

قائمة الجداول

رقم الجداول	عناوين الجداول	الصفحة
1	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	26
2	يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية	26
3	يوضح توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة.	27
4	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى والتخصص	27
5	يوضح أسباب غياب الطلبة بسبب بعض الالتزامات	28
6	يوضح سبب غياب الطلبة نظرا للانشغالات الإقامة الجامعية	29
7	يوضح غياب الطلبة بسبب بعد مكان السكن	29
8	يوضح غياب الطلبة بسبب مشاكل النقل	30
9	يوضح غياب الطلبة صباحا بسبب السهر لأوقات متأخرة في الليل	31
10	يوضح غياب الطلبة بسبب مشكلات صحية	31
11	يوضح غياب الطلبة بسبب عدم الرغبة في التخصص	32
12	يظهر غياب الطلبة بسبب عدم تسجيل الغيابات من طرف الأستاذ.	33
13	يبين الأسباب المتعلقة بالأستاذ وتؤدي لغياب الطلبة	33
14	يوضح غياب الطلبة لعدم الاستفادة من الأستاذ.	34
15	يوضح عدم سماح الأستاذ للطلبة بالدخول متأخرا.	35
16	يوضح غياب الطلبة بسبب عدم تشجيع الأستاذ للطلبة على المشاركة في المحاضرة.	35

17	يوضح غياب الطلبة بسبب معاملة الأستاذ	**36**
18	يوضح غياب الطلبة بسبب قلة اعتماد المادة الدراسية على الوسائل الحديثة	**37**
19	يوضح غياب الطلبة بسبب صعوبة المادة الدراسية وعدم فهمها	**38**
20	يوضح غياب الطلبة بسبب التكرار في المقاييس المدروسة سابقا	**39**
21	يوضح غياب الطلبة بسبب كثرة البحوث والواجبات لانجازها.	**40**
22	يوضح غياب الطلبة بسبب عدم ملائمة توقيت المادة	**41**
23	يوضح غياب الطلبة بسبب قلة معامل المقياس	**42**
24	يوضح غياب الطلبة بسبب الامتحانات التي تجرى في هذا المقياس تعتمد على الحفظ بشكل مباشر	**43**
25	يوضح مصادر حصول الطالب على المحاضرة في حالة الغياب	**44**
26	يوضح تأثير غياب الطالب عن المحاضرة على فهمه للدروس	**45**
27	يوضح أسباب أخرى لغياب الطلبة عن المحاضرات	**46**

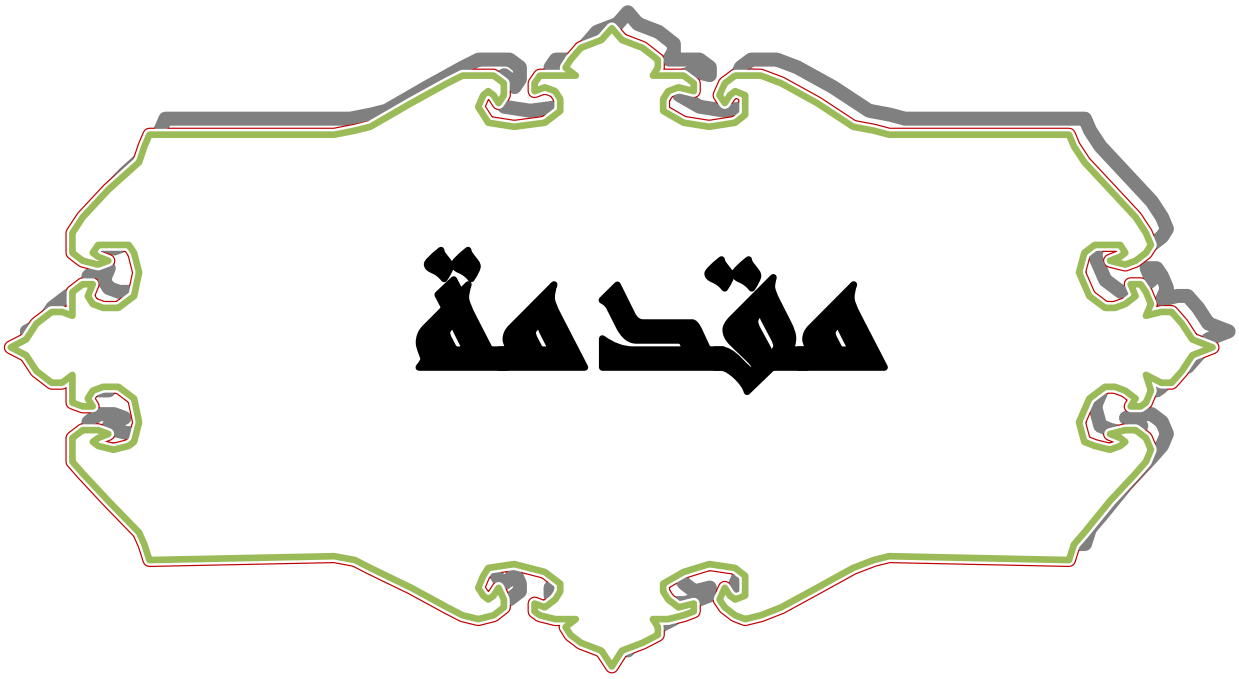
مقدمة

مقدمة:

إن العمل التعليمي التعلمي في الجامعة، مهما كانت طبيعته و مرجعياته والنسق البيداغوجي الذي ينتمي إليه، لا يمكن أن يحقق أهدافه أو يصل إلى غاياته الكبرى إلا بمراعاة مكوناته التي يتركب منها، وهي: الطالب– الأستاذ– المادة الدراسية الحاملة للمعارف، هذه العناصر تشكل ثالوثا أساسيا متفاعلا، ومتداخلا على الدوام حاضرا بقوة في بناء العملية التعليمية، ومن ثم فإن أي غياب لأي طرف من هذه الأطراف الثلاث المشكلة للعملية التعليمية من شأنه أن يؤثر على سيرورة العملية التعليمية في أهدافها و كفاياتها التي تسعى إلى تحقيقها في الطالب، لأن كل طرف من هذه الأطراف يؤدي دورا خاصا لا يمكن أن تؤديه الأطراف الأخرى.

فالدراسة في الجامعة تظل بحاجة إلى الطلبة والأستاذ وقاعة التدريس وإلقاء المحاضرات، بصرف النظر عن الوسائل المستخدمة لهذه الأغراض سواء كانت بالطرق الشائعة أو بالطرق الحديثة التي تهتم بتدريس المقررات عن بعد أو من خلال شبكات الانترنت، وحسب النظام الغالب التي تتبعه معظم الجامعات في الوقت الراهن وهو التدريس والتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب في قاعة التدريس، فالطلبة الجامعيين هم مجتمعا متميزا نظرا لتركيبتهم المتميزة لأفراده الذين تربطهم علاقات خاصة وتجمعهم أهداف موحد في ظل مجتمع تعليمي تحكمه أنظمة وقوانين تنظم مسيرة العمل داخله، ومع ذلك فقد شهد هذا المجتمع الكثير من المشكلات المختلفة التربوية والتعليمية، ومن بينها مشكلة غياب الطلبة عن الحضور إلى قاعة المحاضرة، والتي أصبحت من بين الظواهر الملفتة للانتباه في جامعاتنا الجزائرية ومن بينها جامعة قاصدي مرباح بورقلة، فغياب الطلاب عن مقاعد المحاضرات ظاهرة تتكرر كل سداسي دراسي وتستدعي المتابعة المستمرة والوقوف على حالات الغياب وعمل الإحصائيات اليومية والتي تتزايد باستمرار، حيث تجد بعضهم يتغيب عن المحاضرات الجامعة، غير مبال، وغير مكترث بعواقب الأمور، والنتائج المترتبة على غيابه، وما لها من أثر على تحصيله العلمي للمعومات في الجامعة، حيث تحول فعل الغياب في صفوف الطلبة الجامعيين عن المحاضرات، يعرف مسارا خطيرا ومقلقا عما كان عليه بالأمس القريب، وأمسى ظاهرة تستوجب التوقف و التأمل و البحث و التقصي. لكونها فرضت نفسها بقوة بدلالاتها الرمزية العميقة في الآونة الأخيرة، ومن هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية للتعرف على أسباب غياب الطلبة الجامعيين عن المحاضرات الجامعية .وعليه فقد قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: والمعنون" بالإطار العام للدراسة" وتضمن فيه تحديد الإشكالية المتعلقة بالموضوع، إضافة إلى وضع أسباب اختيار دراسة هذا الموضوع، كما تم تحديد أهمية وأهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم المتعلقة بها، كما تم توظيف بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والمدخل النظري.

الفصل الثاني: والمعنون" بالإطار المنهجي للدراسة الميدانية"، وتضمن مجالات الدراسة من المجال المكاني، الزماني،والبشري، مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة، المنهج المستخدم في الدراسة، مع إبراز الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الميدانية، والطرق الإحصائية.

الفصل الثالث:والمعنون ب"عرض البيانات وتفسير النتائج"، وتضمن عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية ثم استخلاص النتائج،وصولا إلى النتيجة العامة.

قسم 1 : الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الدراسة

ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة

رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة

خامسا: الدراسات السابقة

سادسا المقاربة النظرية للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية

يعتبر طلبة الجامعة أطراف فاعلة في المجتمع ليس باعتبار عددهم بل باعتبار أنهم يمثلون مشروع نخبة بالنسبة للمجتمع ككل فهم المرشحون لقيادة مجتمعهم، وكذلك ليكملوا تعليمهم العالي على مستويات أعلى، وأيضا ليكونوا أساتذة جامعيين مستقبلا، فهم مشروع إنتاج مثقفين وباحثين، وذلك من خلال التكوين الأكاديمي الذي يمنح لهم من قبل الجامعة وخاصة من طرف الأستاذ الجامعي كفاعل آخر، إذ يعتبر هذا الأخير حجر الزاوية في المؤسسة الجامعية، حيث لا يمكن للجامعة أن تحقق أهدافها بفاعلية بمعزل عنه، من خلال الوظائف المنوط به والمتمثلة أساسا في نقل العلم والمعرفة، من خلال عملية التدريس والعمل على إضافة الجديد إلى المعرفة الإنسانية، ومن ثم نقلها إلى الطلبة في شكل دروس و محاضرات للطلبة، هذه الأخيرة فبالرغم من برمجتها في حصص رسمية إلا أنها تشهد غيابات في صفوف الطلبة كفاعلين لحضورها .

و في الجامعات الجزائرية عامة، ومن بينها جامعة قاصدي مرباح –بورقلة– لدينا حصص إلزامية الحضور، وهي خاصة بحصص الأعمال الموجهة والتي تسجل فيها الغيابات ، كما لدينا حصص اختيارية الحضور لا تسجل فيها الغيابات، وهي خاصة بالمحاضرات والتي تعتبر كطريقة تدريسية تهدف لنقل المعلومات حول مقياس معين من الأستاذ إلى الطالب وفق منهاج دراسي، وتكون إما في مدرجات أو في قاعات للتدريس، إلا أننا نجد بعض الطلبة من يحرصون على حضور الأعمال التطبيقية و بانتظام، وفي المقابل هناك غيابات كثيرة في صفوف الطلبة لحضور المحاضرات و عدم تواجدهم بها خلال الدوام الرسمي المعلن عليه في جدول استعمال الزمن من قبل الإدارة. في مختلف وحدات التعليم الأساسية والمنهجية والاستكشافية والعرضية منها، بحيث تتكرر هذه الظاهرة خلال كل سداسي في الليسانس أو الماستر، وهناك أسباب مختلفة تتحكم في ارتفاع نسبة الغياب، بعضها يرجع إلى الطلبة أنفسهم، وبعضها الآخر يرجع إلى الأستاذ الجامعي، والبعض الآخر يرجع إلى طبيعة المنهاج الدراسي.أو إلى أسباب أخرى.

فغياب الطلبة عن المحاضرات يفقدهم الكثير من المعلومات المهمة والكثير من مهارات التفاعل والاتصال والتواصل مع الأساتذة والطلبة، و تحرمهم فرصة التعلم والتدريب والتأثير والتأثر بالآخرين، و لهذا من المهم حضور الطالب للمحاضرة، لأن اعتماده على الكتاب لا يكفيه لاستيعاب المادة بشكل جيد، إضافة إلى أن وجود الطالب داخل الفصل والتفاعل مع الأستاذ يساعدانه على فهم المادة وتكوين شخصيته، إضافة إلى كسب مهارة احترام الوقت والانضباط،" **وقد أكد العديد من الباحثين أن الاستماع والحضور الأكيد للطالب كفاعل رئيسي لما يدور أثناء المحاضرة، هو من العوامل التي تسهل فهم محتواها وتخزين الأفكار الأساسية التي جاءت بها، وأن طريقة تدوينها تتطلب التفكير والاستنتاج، وهذا لا بد منه للتكوين الجيد حتى لو كانت الطريقة المتبعة هي السرد والإملاء، يجب أن لا يكون رد الفعل هو الغياب**" [1]

فالغياب عن حصص المحاضرة، ظاهرة طالما لازمت العملية التربوية، ولكنها لم تظهر كظاهرة ملفتة إلا في الفترة الأخيرة، وتناولها الباحثون كقضية محدودة ترافق التعليم، وبالإمكان معالجتها والسيطرة عليها. حيث يعتبر البعض أن هذه المشكلة ترتبط بعوامل خاصة بشخصية الطالب، والعوامل الانفعالية والتي تنتج من سيطرة مخاوف يمكن تعريفها بالخوف المرضي من الارتباط بالموقف التعليمي.والآخرون فيرون بأنها ظاهرة تنجم من خلال التفاعل بين أطراف العملية التعليمية والتي تكون بين الطالب، و الأستاذ، والمنهاج. لأن العملية التعليمية في الجامعة وحدة مترابطة ومتفاعلة لا يمكن فصلها أو تجزئتها وهي تعتمد أساسا

[1] بلقاسمي شنطاح، **اقتراح أسس برنامج إرشادي جماعي لتحسين عادات استذكار طالب السنة الأولى جامعي**، المركز الإستشفائي الجامعي، عنابة، ص 5

على هذه الأطراف الثلاثة، فالطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام ويتغيب عن محاضراته فانه يكون عرضة لعثرات تعيق تحصيله العلمي للمعلومات والتي يتلقاها من طرف الأستاذ، لأنه من صفاته الجد في الطلب والتحصيل العلمي وأن يكون متأدبا بآداب طالب العلم، ومنها الحرص على التحصيل والاستفادة المثلى من الفاعلين الأساتذة وقت الدراسة، من أجل اكتساب المعلومات والمعارف المندرجة ضمن تكوينه الأكاديمي الجامعي، والتي تؤهله لشغل وظيفة معينة مستقبلا.

ونظرا لكوننا أحد خريجي هذه الجامعة، ومعايشتنا اليومية لهذه الظاهرة جعلنا نتوجه لدراسة هذا الموضوع نظرا لزيادة تفاقم هذه الظاهرة، وتأثيرها السلبي على السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية للجامعة، ورغبة منا في البحث عن أسباب هذه الظاهرة، والتي تستدعي الوقوف عندها .

وعليه نطرح تساؤل الإشكالية التالي:ما أسباب غياب الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات الجامعية؟

ويلي التساؤل التالي التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي الأسباب الاجتماعية المتعلقة بالطلبة والتي تؤدي لغيابهم عن المحاضرات؟
2. ما هي الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات ؟
3. ما هي الأسباب المتعلقة بطبيعة المنهاج الدراسي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات ؟

ثانيا:أسباب اختيار الدراسة

1- : الأسباب الذاتية

إن أي موضوع اجتماعي قابل للدراسة، ومن بينها الظواهر الاجتماعية التي تتعدد وتختلف في مجتمعنا، مما يفتح أمام الباحث مجالا واسعا للبحث، غير أنه يجب أن يراعي مجموعة من الشروط قبل الاختيار، ولهذا فإن اختياري لهذا الموضوع كان بدافع ميلي إلى دراسته. وكذلك فإن اختياري لهذا الموضوع كان في حدود إمكانياتي المعرفية والمادية، والوقت الممنوح لي لإتمام دراسته، وما تراكم لدي من رصيد معرفي في علم الاجتماع خلال سنوات الدراسة، و الأهم هو انجاز مذكرة التخرج.

2- : الأسباب الموضوعية

- إن الأسباب الموضوعية تكمن في أن البحوث العلمية هي عملية مستمرة لا تنتهي أبدا فالدراسات السابقة التي عالجت موضوع الغياب تناولته من زوايا معينة وفي وقت معين وأبقت الباب مفتوحا للمتغيرات والمستجدات الحاصلة في المكان والزمان. ولهذا كانت الأسباب الموضوعية متجلية في:

- الرغبة الملحة في معرفة أسباب هذه المشكلة .

- حب الاستطلاع وزيادة المعرفة العلمية.

ثالثا:أهمية و أهداف الدراسة:

1- أهمية الدراسة:

- إن نتائج هذه الدراسة ستقدم إضافة علمية بسيطة تثري المعرفة العلمية حول هذا الموضوع.

-كما تتمثل أهميه الدراسة في تناولها لقضية غياب الطلبة عن محاضرات الجامعة، وهى إحدى القضايا المحورية والتي أصبحت ملفتة للانتباه في الآونة الأخيرة للمؤسسة الجامعية كمجتمع للتعلم و ذلك باعتبار أن الطلبة هم أهم مدخلات العملية التربوية ومخرجاتها الرئيسي .

2- أهداف الدراسة:

إن أي بحث علمي له أهداف يسعى إلى تحقيقها وذلك لوجود مشكل أو غموض في موضوع ما، ويصبوا البحث إلى الكشف عن الحقائق أو البحث عنها أو تشخيص مشكل ما، وإعطائه حلولا إذ أمكن وتسعى الدراسة الراهنة إلى محاولة الوصول إلى الأهداف التالية:

- التعرف على الأسباب الاجتماعية المتعلقة بالطلبة والتي تؤدي لغيابهم عن المحاضرة.
- التعرف على الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرة.
- التعرف على الأسباب المتعلقة بطبيعة المنهاج الدراسي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرة .

رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة:

5- 1 : تعريف غياب الطلبة الجامعيين:

5-1-1: تعريف الغياب:

لغة: "**مصدره غاب،** يغيب، غب، غيب، غيبة، غياب، غيبوبة، فهو غائب والجمع غيب وغياب والمفعول مغيب عنه وهو اسم فاعل بمعنى أفول، إنتياص، إنقماس "[1]

-"من غاب أو اختفى عن الأنظار"[2]

ومن مرادفاته: ابتعاد عن، انفصال عن،البقاء بعيدا عن، بعد عن[3]

اصطلاحا:

-"هو حالة التخلف عن الحضور"[4]

-"هو حالة رفض الحضور"[5]

تعريف عمر1987: "الغياب هو الانقطاع المفرط أو المستمر عن الحضور"[6]

إجرائيا : هو عدم الحضور الدائم و المتكرر للطالب لتلقي المحاضرات من طرف الأستاذ .

5-1-2 الطلبة الجامعيين:

لغة:

" الطالب اسم والجمع طالبون وطلبة وطلاب، والمؤنث طالبة والجمع للمؤنث طالبات

هو الذي يطلب العلم ويطلق عرف على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية" [7]

---

[1] معجم البراق **www.albuaraq.net** بتاريخ 16 -12-2016 بتوقيت 12:15.

[2] منهل الثقافة التربوية،**www.manhal.net** ،بتاريخ08-05-2017 بتوقيت،23:34.

[3] قاموس المعاني،**www.almaany.com** ، بتاريخ 16 -12-2016 بتوقيت،11:56 .

[4] معجم اللغة العربية المعاصرة،**www.maajim.com**، بتاريخ 16-12-2016 بتوقيت،12:20.

[5] نفس المرجع

[6] فضيلة عرفات محمد سليمان، **أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، العراق،2002-2003ص6.

[7] قاموس المعاني، مرجع سابق.

اصطلاحا

يرى رابح تركي:" أن الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية ".[1]

إجرائيا: الطلبة هم الذين يدرسون بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بكلية علوم الطبيعة والحياة و كلية العلوم الاجتماعية، الذين لهم صفة الغياب الدائم والمتكرر للحضور للمحاضرات الجامعية في مقياس معين أو في جميع المقاييس.

5-1-3:غياب الطلبة الجامعيين:

-"هو الانقطاع المتكرر عن الدراسة بشكل غير طبيعي وبالتالي يفوت الطالب الكثير من الدروس نتيجة لهذا الانقطاع .

تعريف جوف 1953:-"يقصد به عدم حضور الطالب إلى قاعة التدريس لأي سبب كان". [2]

-" يعتبر الطالب متغيبا إذا لم ينتظم يوميا في الدراسة، أو الحصة بدون عذر مقبول. وعليه فإنه يحتسب غياب الطالب يوما كاملا إذا تخلف عن حضور حصتين أو أكثر في يوم واحد." [3]

"هو حالة عدم انتظام الطالب في المؤسسة التعليمية، كالتأخر عن الحصة الأولى أو نصف اليوم الدراسي أو جميع اليوم، بحيث يتكرر هذا السلوك بصورة مباشرة نسبيا 3مرات متصلة أو 5أيام منفصلة" [4]

إجرائيا:

هو عدم حضور الطلبة بشكل متكرر للمحاضرات الجامعية لأي سبب كان .

5- 2: حضور المحاضرات:

5-2-1الحضور:

لغة: ورد في لسان العرب الحضور نقيض المغيب والغيبة،حضر-يحضر- حضورا أو حضارة.[5]

-"حضور: مصدره من فعل حضر يحضر حضورا فهو حاضر والمفعول محضور للمتعدي.

ويقال حضر الغائب: قدم، حضر درس الأمس: كان موجودا، حاضرا: شهده.

---

[1] تركي رابح، **أصول التربية و العليم**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص30

[2] عائشة بن علي – الزهرة فلاحي، **اثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة**، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية –جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم 2009-2010ص64.

[3] منتدى مجلة العلوم الاجتماعية، **ظاهرة** الغياب، swmsa.net بتاريخ 29-11-2016بتوقيت 11:13.

[4] الخطيب عبد الرحمان ،**الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية**، ص11.

[5] **لسان العرب** **www.Lesanarab.com** بتاريخ 29-12-2016بتوقيت 20:52

ومن مرادفاتها: إتيان، إلمام، زيارة، عيادة،قدوم،مجيء، متفرجون، مستمعون، مشاهدة، وجود،وصول."[1]

اصطلاحا:

-"إيراد الشيء وروده ومشاهدته".[2]

-"إن الأصل الواحد في هذه المادة : هو ما يقابل المغيب، أي الحالة المتحصلة المستقرة بعد القدوم إلى الشيء".[3]

إجرائيا:

ونعني به قدوم الطالب الجامعي إلى المحاضرات بشكل منتظم لتلقي الدروس من طرف الأستاذ في مختلف المقاييس.

5-2-2 المحاضرة :

لغة: "محاضرة اسم والجمع محاضرات مصدر حاضر".[4]

اصطلاحا:

-"هي طريقة تعليمية تتضمن تواصلا وتخاطبا باتجاه واحد من المقدم إلى المستمعين".[5]

-"هي عرض المعلومات في عبارات متسلسلة، يسردها الأستاذ مرتبة مبوبة بأسلوب شائق جذاب".[6]

-"هي عبارة عن قيام الأستاذ بإلقاء المعلومات والمعارف على الطلاب في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات، والتي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى. "[7]

-"هي طريقة يتولى فيها الأستاذ بتهيئة المادة العلمية لإلقائها على طلبته ويدونون ما يرغبون تدوينه".[8]

"تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرائق استخداما على مستوى التعليم الجامعي، إذ يقوم الأستاذ بإلقاء وشرح المحاضرة على الطلاب في موضوع أو حقل معين، وأن دور الطلبة مقتصر على الإصغاء، وتدوين المحاضرات."[9]

---

[1] قاموس المعاني، مرجع سابق

[2] المرجع، **Almarja.com/Reading** بتاريخ29-2-2016، بتوقيت،20:52.

[3] نفس المرجع

[4] قاموس المعاني، مرجع سابق.

[5] نفس المرجع ، ص1.

[6] إيمان محمد عمر، **طرق التدريس**، دار وائل، عمان ط1،2010 ،ص298.

[7] نفس المرجع، ص298.

[8] عبد اللطيف بن حسين فرج، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2005،ص92.

[9] الزهرة الأسود، **الإجراءات الصفية المساهمة في تفعيل طرائق التدريس**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي الجزائر، العدد 16 | سبتمبر 2014، ص324.

"هي إحدى الوسائل المهمة لنقل الأفكار والحقائق والمعلومات بطريقة منظمة من الأستاذ إلى طلابه، حيث يتم الاتصال بواسطتها ويكون الأستاذ هو المصدر الوحيد في المحاضرة المرسل، بينما يكون الطلاب هم المستقبل،علاوة على أن الكثير من الأساتذة يلجئون إلى استعمال هذا الأسلوب لعدة أسباب:

استعداداتها قليلة- ازدحام الفصول الدراسية-الاقتصاد في الوقت- طول المقررات الدراسية- عدم توفر الإمكانيات والأجهزة- تفادي المشكلات." [1]

إجرائيا:

هي أسلوب للتدريس في الجامعة وتهدف لنقل معلومات من الأستاذ إلى الطالب وتكون في القاعات أو في المدرجات والتي شهد غيابات للطلبة لحضورها.

خامسا:الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة أساسية ومهمة، فهي تساعد الباحث في التزود بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية التي يحتاجها ومن ثم يستفيد من نتائجها من ناحية مقارنة تلك النتائج بالنتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية.[2]

الدراسة الأولى:

دراسة أحمد سمير فوزي عبد الله بعنوان غياب طلاب الثانوية الأزهرية والعوامل المؤثرة فيه، دراسة ميدانية وهي، رسالة مقدمة للحصول على درجة(الماجستير) تخصص أصول تربية، تحت إشراف محمد صديق حمادة سليمان ،محمد المصيلحي محمد سالم جامعة الأزهر كلية التربية بقسم أصول التربية،2006.

تمثلت مشكلة الدراسة وتساؤلاتها في:

- ما أهم عوامل غياب طلاب الثانوية الأزهرية؟

2- إلى أي حد تختلف عوامل غياب الطلاب كما يراها الطلاب باختلاف متغيرات النوع (ذكور . إناث)، والتخصص (أدبي . علمي)، ومكان المعهد (ريف . حضر)، ونوع المعهد (حكومي . خاص . نموذجي).؟

3- إلى أي حد تختلف عوامل الغياب من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات عدد سنوات الخبرة في التدريس بالمعاهد الأزهرية والحالة الاجتماعية (أعزب . متزوج)، والنوع (ذكر . أنثى)، والتخصص (شرعي . عربي . ثقافي)؟

4- ما العوامل التي يمكن أن تسهم في التخفيف من حدة العوامل المسببة لغياب الطلاب عن المعاهد الأزهرية؟

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتكونت عينة الدراسة التي تم تطبيق الأداة عليها بطريقة العينة العشوائية على طلاب من المعاهد الثانوية الأزهرية ومعلميهم بمحافظات (القاهرة – الدقهلية – الشرقية – أسيوط – سوهاج) وقد تم توزيع(1550) استبانه تم استرجاع (1400) .

[1] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات **طرق التدريس**، الجامعة المفتوحة،ط2، 1997، ص 60-61.

[2] رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الكاتب الحديث، الجزائر، 2004،ص79.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- تمثلت أهم عوامل الغياب من وجهة نظر الطلاب فيما يلي:

1. زيادة العبء الدراسي وطول المقررات الدراسية .
2. قلة توفر الأنشطة ووسائل الجذب داخل المعهد .
3. ضعف وعي الطالب بأهمية الحضور المنتظم .
4. خوف الطالب الشديد من عقاب المعلم .
5. انتشار ثقافة الدروس الخصوصية .

2- تمثلت أهم عوامل الغياب من وجهة نظر المعلمين فيما يلي :

1. غياب استخدام التشويق في عملية التدريس .
2. عدم مجازاة الطلاب المتغيبين .
3. قلة توافر الأنشطة .
4. لفظية وتقليدية المناهج [1]

الدراسة الثانية:

دراسة الدكتورة فضيلة عرفات محمد سليمان بعنوان: أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل، هدفت هذه الدراسة إلى إعداد أداة تقيس أسباب ظاهرة الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغير الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومتغيري التحصيل الدراسي، والجنس، وقد تكون مجتمع البحث من طلبة الصفين الرابع العام والخامس الإعدادي بفرعيه الأدبي والعلمي في المدارس النهارية في مركز محافظة نينوى باستثناء مدارس المتميزين من المستمرين على الدوام للعام الدراسي (2002- 2003) والبالغ عددهم (10896) طالبا وطالبة موزعين على (46) مدرسة ثانوية وإعدادية بواقع (24) مدرسة للبنات و(22) مدرسة للبنين باستثناء طلبة مدارس المتميزين وقد بلغت عينة البحث من المدارس (26) مدرسة إعدادية وثانوية الموجودة في مركز محافظة نينوى وبواقع (12) مدرسة للبنين و (14) مدرسة للبنات بطريقة عشوائية

وقد اختارت الباحثة عينة قصدية تمثل عينة الطلبة الغائبين من كل من الصف الرابع العام والصف الخامس العلمي والأدبي في المدارس الإعدادية(وعدد أيام الغياب خمسة أيام فما فوق دون عذر مقبول من شهر تشرين الأول إلى منتصف شهر نيسان) وبلغ عدد الأفراد ممن طبقت عليهم أداة البحث (684) طالبا وطالبة موزعين على صفين الرابع العام والخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي وقد استخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

[1] أحمد سمير فوزي عبد الله، **غياب طلاب الثانوية الأزهرية والعوامل المؤثرة فيه**، رسالة مقدمة للحصول على درجة(الماجستير) تخصص أصول تربية، تحت إشراف محمد صديق حمادة سليمان ، محمد المصيلحي محمد سالم، جامعة الأزهر كلية التربية ،قسم أصول التربية،مصر،2006.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للأداة الغياب ولصالح القيمة المتحققة.

- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية دالة بين متغير الغياب ومتغير التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الإعدادية .

- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية غير دالة بين متغير الغياب ومتغير الجنس ولصالح الإناث .[1]

الدراسة الثالثة:

دراسة عبد الحميد حميد الكبسي، بعنوان مشكلات تدني حضور المحاضرات الجامعية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، بجامعة الأنبار-كلية التربية.

وتمثلت مشكلة الدراسة في ما مشكلات تدني حضور التدريسيين والطلبة من وجهة نظر التدريسي وطلبة الجامعة؟

وتمثلت عينة الدراسة من التدريسيين من جامعة الأنبار والبالغ عددهم 1400تدريسي، موزعين على 15كلية، و10000طالب وطالبة وتمت الدراسة في العام الدراسي 2006-2007 وتم الاعتماد على الاستبيان.

ومن بين نتائج الدراسة:

أولا: نتائج استبيان التدريسيين:

1. المشكلة التي جاءت في المرتبة الأولى هي تدهور الوضع الأمني .
2. قلق التدريسي على سلامته من أي اعتداء أو اغتيال.
3. غلق الطرق المؤدية للجامعة.
4. ارتفاع أجور النقل من والى الجامعة .
5. قانون العقوبات غير مفعل في الوقت الراهن.
6. قلة الحوافز للتدريسيين المواظبين وانعدامها.
7. تهاون بعض رؤساء الأقسام عن محاسبة التدريسي عن تقصيره في الواجب.

ثانيا: نتائج استبيان الطلبة:

1. اشتراك الطلبة والتدريسيين بتدهور الوضع الأمني والأمور المصاحبة له.
2. كذلك المشكلة قلة الخطوط الجامعية التي تنقل الطلبة.
3. غياب الإرشاد من قبل المدرس والقسم وعدم توافر الأقسام الداخلية القريبة عن الكلية.
4. عدم اكتراث التدريسي بالحضور وأحيانا ليسجل الحضور.
5. صعوبة الموازنة بين حضور المحاضرات والمستوى المعيشي.
6. تواجد قوات مسلحة في الكلية.
7. جدول الدروس غير منسق وحسب أهمية الدروس.
8. لا يقبل الطالب حسب رغبته في القسم[2].

---

[1] فضيلة عرفات محمد سليمان، **مرجع سابق**

[2] عبد الحميد الكبسي، **مشكلات تدني حضور المحاضرات الجامعية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة الأنبار-كلية التربية، العراق، العددان 3-4 المجلد7، 2008.

جدول يبين أوجه التشابه والاختلاف والاستفادة من الدراسات السابقة

الدراسات	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	أوجه الاستفادة
الدراسة الأولى	حملت هذه الدراسة على متغير الغياب الذي نحن بصدد دراسته.	تختلف من حيث مجالات الدراسة (المكاني، الزماني)	بناء بعض أسئلة الاستمارة.
الدراسة الثانية	احتوت على نفس المتغير ألا وهو الغياب وكان التشابه في طريقة اختيار العينة القصدية، كما استخدمت (الاستمارة) كأداة لجمع البيانات.	تختلف من ناحية مجالات الدراسة (المكاني، الزماني)	بناء الإشكالية، صياغة السؤال العام، صياغة بعض أسئلة الاستمارة.
الدراسة الثالثة	تعتبر كدراسة مطابقة لدراستنا، وكذلك اعتمادها على نفس أداة جمع البيانات والمتمثل في الاستبيان.	كان الاختلاف من ناحية عينة الدراسة فقد شملت غياب الطلبة والتدريسيين، بينما دراستنا شملت غياب الطلبة فقط، وكذلك من ناحية مجالات الدراسة (المكاني، الزماني)	التعرف على مفهوم الغياب، وكذلك صياغة بعض أسئلة الاستمارة.

سادسا: المقاربة النظرية للدراسة

المقاربة المناسبة لهذه الدراسة هي نظرية التفاعلية الرمزية، و لقد تطورت هذه النظرية بشكل رئيسي في جامعة شيكاغو خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين، ويتجه أنظار التفاعلية في عملهم من الذات إلى خارجها مؤكدين على أن الناس يؤسسون المجتمع ويطلق على هذا المنظور في بعض الأحيان التفاعلية الرمزية نظرا لتأكيده على أهمية المعاني الرمزية للاتصال بما يشمله من لغة وإيماءات وإشارات. ويسلم أنصار التفاعلية تسليما كاملا بالقول بان المجتمع يصنع الأفراد ويشكلهم فالنظام بالنسبة لهؤلاء ليس شيئا منفصلا عن الناس الذين صاغوا بناءه وهو محصلة للتفاعل وهذا ما ينطبق على الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران. وأي نظام يمكن النظر فيه على أنه محصلة للتفاعل بين الناس الذين يتألف منهم وينطلق أنصار منظور التفاعل من أفكار الكثير من رواد علم النفس الاجتماعي وخاصة من اهتم بدراسة الجماعة الصغيرة مثل : جورج ميد وتصوراته حول التفاعلية الرمزية وكذلك كل من هربرت بلومر – ارفنج جوفمان – هولانز – شيبمان – جوليان فورد – جاكسون – هار جريف. [1]

[1] مصطفى خلف عبد الجواد، **قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع**، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة ص 59.

حيث يركز أصحاب هذا مدخل التفاعل الرمزي في تحليل الصورة الفعلية التي توجد داخل المؤسسات التعليمية و دراسة العلاقة بين الطلاب ومدرسيهم وإدارتهم وتفسير السلوك الدراسي وانعكاساته على عمليات التنشئة الاجتماعية وأيضا التحصيل الدراسي ومستويات الاستيعاب،ودرجات الذكاء وعلاقتها بنوعية المناهج والمقررات الدراسية والفئات العمرية.[1]

إن أصحاب المنظور التفاعلي يبدءون في دراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي حيث هو المكان الذي يدعون وجود الفعل فيه. فالعلاقة في الفصل الدراسي بين الطلاب والمدرسين هي علاقة حاسمة لأنه داخل الفصل. ينجزون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا. وعليه يصبح من الضروري كما يؤكد أصحاب هذا المنظور أن نقوم بدراسة الكيفية التي تتم بها هذه العملية، والطرق التي يعطي بها المدرسون والطلاب معنى للمواقف التعليمية. [2]

وانطلاقا من ما تم تناوله من خلال عرض هذا المدخل والذي رواده يؤكدون على فعالية الاتصال المباشر داخل الصف الدراسي بين الطلبة فيما بينهم وبينهم وبين الأستاذ، لهذا فإن هذا المدخل هو الأكثر ملائمة لهذه الدراسة كونه يؤكد على أهمية حدوث التفاعل بين الطلبة و الأساتذة، من خلال الحضور الرسمي في كل من المحاضرات والأعمال الموجهة وأن أي إهمال أو التقصير في حضور هذه المحاضرات يؤدي لا محالة إلى نقص الاستيعاب والتفاعل والتواصل بين أطراف العملية، كما أن هذه الدراسة الحالية تفسر بأن ظاهرة الغياب عن المحاضرة، أحد مسبباتها الرئيسية يكمن في تفاعل الطالب مع محيطه الاجتماعي أو من خلال تفاعله مع أستاذ المقياس. وكذلك في تفاعله مع طبيعة المنهاج الدراسي، فالأستاذ الناجح هو الذي لديه القدرة الفعالة على تحقيق نجاح كامل في مهامه التعليمية الصفية، و مدى امتلاكه لكفايات التواصل والتفاعل والمرونة في تعامله مع الطلبة، والقدرة على توظيف اللغة بأشكالها المختلفة في غرفة المحاضرات.

وكخلاصة القول لا بد على الباحث التطرق لهذه الخطوات من أجل الحصول على معلومات واضحة، ونتائج دقيقة وبذلك تكون الدراسة أكثر قربا من الواقع من خلال تحديد الإشكالية المراد دراستها، وتسطير الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها، وبيان أهميتها وتحديد المفاهيم البارزة المرتبطة بالظاهرة، مع الاستعانة ببعض الدراسات السابقة والمقاربة النظرية للدراسة، فمن خلال هذه الخطوات يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة لينطلق منها نحو فهم ووضع تفسيرات أكثر عمقا لها.

[1] نبيل عبد الهادي، **مقدمة في علم الاجتماع التربوي**، دار اليازوري، الأردن، 2009، ص 196.

[2] عبد الله محمد عبد الرحمان، **علم الاجتماع التربوي**، دار المعرفة الجامعية، 2003ص 84-83.

قسم 2: الجانب الميداني

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزماني

3- المجال البشري

ثانيا: العينة المختارة

ثالثا: المنهج المتبع في الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

1- الاستمارة

2- المقابلة

خامسا: الطرق الإحصائية

تمهيد:

من الضروري لأي بحث ميداني أن يقف الباحث على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يرى بأنها ضرورية في بحثه فالباحث الاجتماعي يحتاج إلى الربط بين ما هو نظري وبين ما هو ميداني، باعتبار أن الميدان هو المحك الذي نختبر فيه ما قد تم التطرق إليه في الدراسة في شقها النظري، وسنقوم في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية التي اعتمدناها وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة والتي تضم (المجال الزمني والمكاني والبشري) ثم تحديد العينة والمنهج المستخدم في هذه الدراسة، وصولا إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والتعرض للطرق الإحصائية.

أولا: مجالات الدراسة

1. المجال المكاني:

هو ذلك المجال الجغرافي والإقليم الذي يقوم فيه الباحث بتحديد الدراسة في محيطه .

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف أجريت هذه الدراسة في –جامعة قاصدي مرباح ورقلة بكلية علوم الطبيعة والحياة و كلية العلوم الاجتماعية.

أ- كلية علوم الطبيعة والحياة:

نشأت كلية علوم الطبيعة والحياة بعد عدة تحولات في الهيكلة التنظيمية و البيداغوجية هي كالآتي:

- المعهد التكنولوجي للفلاحة الصحراوية بالمرسوم 71-255 المؤرخ ب19/10/1971
- المعهد الوطني للتكوين العالي في الفلاحة الصحراوية الرسوم 91-135 بتاريخ11/05/1991
- معهد الفلاحة الصحراوية بعد إنشاء المركز الجامعي بورقلة سنة 1997 المرسوم 97-337
- كلية علوم الطبيعة والحياة و علوم الأرض والكون وفق المرسوم 09-91 سنة 2009.
- كلية علوم الطبيعة والحياة 2013المرسوم التنفيذي رقم 946 بتاريخ 05/12/2013.
- وتتكون الكلية حاليا من قسمين هما:
  1. قسم العلوم الزراعية
  2. قسم العلوم البيولوجية[1]

[1] دليل كلية علوم الطبيعة والحياة، أنظر للملحق رقم 3.

ب– كلية العلوم الاجتماعية

ظهرت الكلية ضمن المدرسة العليا للأساتذة تحت تسمية معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك في السنة الجامعية 1996–1997واستمرت هذه التسمية إلى غاية السنة الجامعية 2000–2001 بالمركز الجامعي بورقلة.

وفي السنة الجامعية 2001–2002اصبح معهد العلوم الاجتماعية منضوي ضمن كلية الآداب واللغات الأجنبية بتسمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية بها قسم هو علم النفس وعلوم التربية، ثم استحدث قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا في السنة الجامعية 2004–2005.

وفي السنة الجامعية 2008–2009بدأ التدريس في القسمين بميدان العلوم الاجتماعية جدع مشترك في النظام الجديدLMD.

وفي السنة الجامعية 2009–2010تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي تضم في هيكلتها ميدانيين هما: ميدان العلوم الاجتماعية : الذي افتتح في السنة الجامعية 2009–2010، ميدان العلوم الإنسانية : الذي افتتح في السنة الجامعية 2010–2011.[1]

2. المجال الزماني:

تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016 – 2017 وقد قسمت هذه الدراسة إلى مرحلتين:

أ– **المرحلة الأولى**: مرحلة الدراسة الاستطلاعية وتم فيها جمع معلومات حول موضوع الدراسة.

ب– **المرحلة الثانية**: مرحلة الدراسة الميدانية وتضمنت الخطوات التالية:

الخطوة الأولى:

- تصميم الاستمارة وذلك يوم 27 جانفي2017.
- عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة من أجل التحكيم وكان عددهم 4، وذلك يوم الاثنين 6فيفري وتم جمع الاستمارات من الأساتذة يوم 5 أفريل، ومن خلال التحكيم تم إجراء تعديل على مستوى السؤال رقم 4، وذلك باقتراح إضافة طلبة سنة أولى ماستر ضمن المؤشرات. وقد كون قائمة الأساتذة المحكمين من:

  الأستاذة سهيلة ببرقية– الأستاذة جميلة بن الزاف– الأستاذة مليكة جابر – الأستاذة إيناس بوسحلة.
- تجريب الاستمارة على مجموعة من الطلبة وقدر عددهم 10، من اجل معرفة مدى وضوح هذه الأسئلة وفهمها من قبل الطلبة.
- تصميم دليل المقابلة للأساتذة، و ذلك يوم 15 أفريل.

[1] دليل كلية العلوم الإنسانة و الاجتماعية ، أنظر إلى الملحق رقم 4

الخطوة الثانية:

- مرحلة توزيع الاستمارة واستغرقت حوالي5 أيام من 16-20أفريل 2017.
- مرحلة إجراء مقابلات مع الأساتذة وذلك ابتداءا من 19-25 أفريل 2017.
- **الخطوة الثالثة:** مرحلة تفريغ وتحليل البيانات الميدانية، وكانت من 2أفريل إلى غاية 7ماي2017.

3. **المجال البشري:**

ويقصد به المجتمع الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية، وعليه أجريت هذه الدراسة على الطلبة الذين يغيبون عن المحاضرة بشكل مستمر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بكلية علوم الطبيعة والحياة وكلية العلوم الاجتماعية، موزعين على 4 مستويات، وهي كالتالي: طلبة سنة أولى جذع مشترك ليسانس،طلبة سنة ثانية ليسانس، طلبة سنة ثالثة ليسانس، طلبة سنة أولى ماستر.

ثانيا: العينة المختارة:

تم اختيار عينة قصدية (عمدية)، "فاللجوء إلى هذا الصنف من المعاينة يتم عندما لا يكون أمامنا فرصة الاختيار، فهي الحالة التي لا نستطيع فيها أن نحصي في البداية مجتمع البحث المستهدف ولا اختيار العناصر بطريقة عشوائية".[1]

وعليه كانت العينة المختارة في 140من الطلبة موزعين على كلية العوم الاجتماعية وكلية علوم الطبيعة والحياة، وقد تم اللجوء إليها بسبب:

- عدم وجود قائمة اسمية تضم جميع الطلبة الذين لهم صفة الغياب الدائم عن المحاضرة.

وقد تم التوصل إلى العينة وذلك من خلال الاتصال بالزملاء في الإقامة الجامعية وفي الكلية، والذين يدرسون في الكليات التي تم التطرق إليها سابقا، من اجل المساعدة على توزيع الاستمارات على الطلبة الذين لهم صفة الغياب الدائم عن المحاضرة وذلك لتوفير الوقت، وكذلك لصعوبة الوصول إليهم شخصيا .

لقد راعت الباحثة عند التوزيع أخذ مجموعتين متساويتين من أفراد العينة تمثل المجموعة الأولى بكلية علوم الطبيعة والحياة والمجموعة الثانية بكلية العلوم الاجتماعية، أي ما يعادل 70 فرد في كل كلية،وهذا بغية التعرف إذا ما كان هناك اختلاف في أسباب الغياب عن المحاضرة حسب آراء الطلبة في كلا الكليتين.

كما تجدر الإشارة إلى أنه تم استرجاع 132 من الاستمارات من مجموع 140استمارة تم توزيعها على عينة الدراسة.

[1] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر،الجزائر،2004ص311.

ثالثا:المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم.[1]

وقد اقتضت الضرورة المنهجية الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة تماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع البحث،وذلك بغرض تقديم وصف لما هو في الواقع، وجمع معلومات دقيقة من اجل فهم وتفسير وتشخيص الدراسة، ومن ثمة الخروج باستنتاجات حول موضوع الدراسة الحالية .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لأشخاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة"».[2]

وعليه تم الاعتماد على هذا المنهج لأنه ملائم لدراسة هذا الموضوع، كونه يصف الظاهرة كميا، ثم نقوم بتحليلها كيفيا، وذلك لغرض تكميم نتائج أسباب غياب الطلبة عن المحاضرة وتحليلها تحليلا سوسيولوجيا كيفيا.

رابعا:أدوات جمع البيانات

1- الاستمارة:

لتحقيق أهداف البحث من اجل معرفة أسباب غياب الطلبة عن حضور المحاضرات الجامعية وجدنا أن الاستبيان أداة مناسبة يمكن الحصول بواسطتها على بيانات كثيرة في وقت قصير وتسهل فيه عملية تكميم النتائج.

"وهي عبارة عن تصميم فني لمجموعة من الأسئلة أو البنود حول موضوع معين بحيث تغطي كافة جوانب هذا الموضوع، و تمكننا من الحصول على بيانات لازمة للبحث من خلال إجابة المفحوصين على الأسئلة أو بنود الإستبانة، وبجانب الأسئلة أو البنود التي تختص بجوانب موضوع البحث، فإن الإستبانة تتضمن خصائص المفحوصين أو ما يعرف بالبيانات الشخصية والتي تمثل المتغيرات المستقلة التي قد تؤثر في أنماط استجابة المفحوصين على أسئلة الإستبانة. [3]

و تم الاعتماد على الإستمارة نظرا للانتشار الواسع لمجتمع البحث والذي لا يمكننا الوصول إليه بسهولة أو إجراء مقابلات مع جميع الطلبة.

---

[1] عمار بوحوش، محمد محمود الدنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط 2،الجزائر، ص 99.

[2] إحسان محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل للنشر، ط 2، عمان، 2009، ص 11.

[3] بشير صالح الرشيدي،، **رؤية تطبيقية مبسطة**، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت، 2000.، ص173.

وقد احتوت الاستمارة على 28سؤالا، وكانت تتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة، والأسئلة المغلقة المفتوحة، و الأسئلة المفتوحة مقسمة في مجملها إلى أربعة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: تضمن البيانات العامة واحتوى على 5 أسئلة.

المحور الثاني: – وتضمن البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما هي الأسباب الاجتماعية المتعلقة بالطلبة والتي تؤدي لغيابهم عن المحاضرات؟ واحتوى على 7 أسئلة.

المحور الثالث: وتضمن البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما هي الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات ؟ واحتوى على6 أسئلة.

المحور الرابع: وتضمن البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث :ما هي الأسباب المتعلقة بطبيعة المنهاج الدراسي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات ؟ و احتوى على 9أسئلة.

*بالإضافة إلى طرح سؤال عام تمثل في : حسب رأيك إلى ما تعود أسباب غياب الطلبة عن حضور المحاضرات الجامعية؟

2– المقابلة:

"هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لتعرفه من اجل تحقيق أهداف الدراسة".[1]

" هي استفتاءا شفويا، وذلك لأنه بدلا من كتابة الإجابات، فإن المبحوث يعطي معلوماته وإجاباته شفويا ويقوم الباحث بكتابة هذه الاستجابات أو تسجيلها".[2]

وعلية قمنا بإجراء مقابلة مقننة مع بعض الأساتذة، وكان عددهم 3، وقد اكتفينا بهذا العدد من المقابلات لأن الوقت غير كافي لإجراء أكثر من هذا العدد من المقابلات.

وتعتبر هذه المقابلة كأداة ثانوية مساعدة للاستمارة، الهدف منها هو جمع معلومات حول الموضوع ومن بين الأسباب التي دفعتنا لإجراء مقابلات مع الأساتذة كون الأستاذ طرف رئيسي في هذا الموضوع، ولهذا كان من الضروري الوقوف عند آراء بعض الأساتذة من أجل معرفة أسباب هذه الظاهرة، وتقديم أفكار حول هذا الموضوع، وكذلك من أجل الاستعانة بها في تحليل بعض أسئلة الاستمارة. وكذلك لتقديم بعض التوصيات و الحلول لهذا الموضوع المقترحة من طرف الأساتذة.

[1] محمد عبيدات و آخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية**، الجامعة الأردنية، 1999،ص55.

[2] فاطمة عوض صابر وآخرون، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط 1، 2002، ص121.

رابعا: الطرق الإحصائية

تعتبر هذه الأدوات من أهم الأدوات البحثية على الإطلاق، وبخاصة فيما يتعلق بالمشكلات أو الافتراضات الطبيعية الكمية أو التي يمكن تحويلها من الأدوات التي تساعد في كل من عمليات البحث الوصفية أو التحليلية أو التجريدية، وقد عمدوا الباحثين إلى تطوير هذه الأدوات ليتم استخدامها في مجالات البحوث الإنسانية.[1]

ويعد الإحصاء من الوسائل التحليلية للنتائج وأدقها، في تفسيرها وقد اعتمدنا في هذا البحث على طريقة النسب المؤوية بعد جمع الاستمارات وفرزها وتفريغها في جداول تكرارية وجمع نتائجها وتحويلها إلى نسب مؤوية مستخدمين في ذلك المعادلة التالية:

$$\frac{\text{س} \times 100}{\text{ن}}$$

خلاصة الفصل:

بعد تطرقنا إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة من مجالات الدراسة(المجال الزماني و المكاني والبشري) و كذا وصف عينة الدراسة والمنهج المستخدم إضافة إلى استخدام أدوات جمع البيانات، وعرض الطرق الإحصائية المستخدمة، بعدها سنتطرق إلى تفريغ البيانات و تحليلها وصولا إلى نتائج الدراسة و هذا ما سنراه في الفصل الموالي.

[1] عبد المعطي محمد عساف، يعقوب عبد الرحمان وآخرون، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2002، ص 195.

الفصل الثالث: عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة

أولا: عرض تحليل بيانات الإستمارة

1- البيانات الأولية

2- بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الأول

3- بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الثاني

4- بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الثالث

ثانيا: عرض النتائج الميدانية للدراسة

1- نتائج الدراسة على ضوء البيانات الأولية

2- نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول

3- نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني

4- نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثالث

ثالثا: عرض بيانات المقابلة

1- بيانات المقابلة رقم 1

2- بيانات المقابلة رقم 2

3- بيانات المقابلة رقم 3

رابعا: النتيجة العامة

في الفصول السابقة تم عرض مختلف الجوانب النظرية والمنهجية، وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية وتعتبر عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث العلمي، فهي خطوة تكون بعد جمع البيانات من المبحوثين، ومن خلال هذا الفصل تهدف الدراسة إلى عرض وتحليل البيانات الميدانية معتمدين في ذلك على العمليات الإحصائية الأساسية من تكرارات ونسب مئوية، بالإضافة إلى مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤلات الفرعية للدراسة وصولا إلى النتائج العامة لها.

أولا: عرض وتحليل بيانات الإستمارة:

1- البيانات الأولية:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%16.66
أنثى	110	%83.33
المجموع	**132**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذكور والتي قدرت بقرت ب 16.66%، وهي نسبة قليلة مقارنة بالإناث والتي قدرت بنسبة 83.33% وهذا راجع إلى أن :

نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في المجموع الكلي لمجتمع البحث: وهذا ما يدل خلال العشرينات الأخيرة، الارتفاع الملحوظ لنسب الإناث في قطاع التعليم العالي، وهذا لكون المجتمع الجزائري يؤمن بدور وأهمية المرأة ومشاركتها للرجل في مختلف المهام وهذا ما فتح أمامها آفاق للدراسة والتعليم. وحسب ما أكدته نتائج الدراسة السابقة لفضيلة محمد عرفات أن الإناث أكثر تغيبا من الذكور، وهذا ما يختلف مع دراستنا الحالية ، لأننا لا نستطيع التعميم بأن الإناث هم أكثر تغيبا من الذكور، لأن أسباب الغياب تختلف من جنس لآخر باختلاف الظروف و الالتزامات.

وقد تم الاعتماد على مؤشر الجنس المبحوث في هذا الموضوع من أجل معرفة إذا ما كان هناك اتفاق أو اختلاف في إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستمارة.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	13	%9.84
أعزب	119	%90.15
المجموع	**132**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا ارتفاع نسبة عدد الطلبة الغير متزوجين والتي تقدر نسبتهم ب90.15% تليها نسبة 9.84% من عدد أفراد العينة المتزوجين.

وقد تم الاعتماد على مؤشر الحالة العائلية في هذا الموضوع، من أجل معرفة إذا ما كان هناك اتفاق أو اختلاف في إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستمارة وخاصة فيما يتعلق بالالتزامات التي تؤدي بشكل أو بآخر للغياب.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	64	%48.48
الإقامة الجامعية	68	%51.51
المجموع	**132**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أن نسبة أعلى نسبة كانت لصالح الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية والتي قدرت ب51.51%، تليها نسبة 48.48% لصالح الطلبة المقيمين بالمنزل. وقد تم الاعتماد على مؤشر مكان الإقامة في هذا الموضوع، من أجل معرفة إذا ما كان هناك اتفاق أو اختلاف في إجابات المبحوثين بالنسبة للطلبة المقيمين في مسكن العائلة مع الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية، وخاصة بالنسبة للالتزامات و التي تؤدي بشكل أو بآخر للغياب.

الجدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى والتخصص

المستوى		التكرار	النسبة المئوية	
أولى جامعي علوم الطبيعة والحياة		23	%36.50	
سنة ثانية علوم زراعية		16	%25.39	
سنة 3علم الأحياء الدقيقة		14	%22.22	
أولى ماستر مراعي وتربية الحيوانات		10	%15.87	
المجموع		**63**	**%100**	
أولى جامعي علوم اجتماعية		24	%34.78	
سنة ثانية علم النفس		20	%28.98	
سنة ثالثة	**ديموغرافيا**	8	%11.59	%26.08
	إرشاد وتوجيه	10	%14.49	
أولى ماستر علم الاجتماع التربوي		7	%10.14	
المجموع		**69**	**%100**	
المجموع العام		**132**	**%100**	

يتضح من خلال نتائج جدول كلية علوم الطبيعة والحياة، أن أعلى نسبة قدرت ب 36.50% والمتمثلة في طلبة أولى جامعي علوم الطبيعة والحياة تليها نسبة 25.39% والمتمثلة في طلبة سنة ثانية علوم زراعية، تليها نسبة 22.22% والمتمثلة في طلبة سنة ثالثة علم الأحياء الدقيقة، تليها نسبة15.87% والمتمثلة في طلبة أولى ماستر مراعي وتربية الحيوانات.

يتضح من خلال نتائج جدول كلية العلوم الاجتماعية، أن أعلى نسبة قدرت ب34.78% والمتمثلة في طلبة سنة أولى جامعي علوم اجتماعية، تليها نسبة 28.98% والمتمثلة في طلبة سنة ثانية علم النفس، تليها نسبة 26.08% والمتمثلة في طلبة سنة (ثالثة ديموغرافيا11.59%+ طلبة ثالثة إرشاد وتوجيه14.49%) ،تليها نسبة 10.14% أولى ماستر علم الاجتماع التربوي.

وقد تم الاعتماد على مؤشر المستوى التخصص في هذا الموضوع، من أجل معرفة إذا ما كان هناك اتفاق أو اختلاف في إجابات المبحوثين بالنسبة لطلبة كلية العلوم الطبيعية مع طلبة كلية العلوم الاجتماعية.

2- **بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الأول:** ما هي الأسباب الاجتماعية المتعلقة بالطلبة والتي تؤدي لغيابهم عن المحاضرات؟

الجدول رقم (5) يوضح أسباب غياب الطلبة بسبب بعض الالتزامات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كثرة الواجبات الزوجية	8	%12.69
مسؤولية تربية الأبناء	2	%3.17
الاهتمام بالإخوة	5	%7.93
كثرة المهام المنزلية	22	%34.92
التجول في الجامعة مع الزملاء	26	%41.26
المجموع	**63**	**%100**

يشير نتائج الجدول أن أعلى نسبة قدرت ب 41.2% والمتمثلة في التجول في الجامعة مع الزملاء تليها نسبة 34.92 %والمتمثلة في كثرة المهام المنزلية، تليها نسبة12.69 % والمتمثلة في كثرة الواجبات الزوجية، ثم نسبة 7.93% والمتمثلة في الاهتمام بالإخوة بعدها نسبة 3.17% والمتمثلة في مسؤولية تربية الأبناء، من خلال هذه النسب نستنتج أن أغلب الطلبة يغيبون عن المحاضرة بسبب حبهم في التجول في الجامعة مع الزملاء وهذا يدل على عدم مسؤولية الطلبة واحترامهم للحضور للمحاضرة دون سبب مقنع.وهذا حسب ما أكدته المقابلة رقم (3) ، والمتمثلة في أن هناك منظومة اجتماعية تعمل من اجل تحقيق أهداف الطالب خارج إطار العمل البيداغوجي الذي كرس عدم الاهتمام واللامبالاة لدى الطالب.

أما الأسباب الأخرى مثل كثرة الواجبات الزوجية، و مسؤولية تربية الأبناء، ومسؤولية الاهتمام بالإخوة، وكثرة المهام المنزلية كذلك تلعب الدور الكبير في غيابات الطلبة، وتبدوا آثارها خطيرة على بعض الدارسين بحيث تعرقل سير دراستهم وتسبب لهم شتى أنواع المشكلات العلمية والتربوية التي تعيق تقدمهم الدراسي.

وهذا حسب ما أكدته دراسة **إحسان محمد الحسن**" بأن الظروف العائلية التي تمنع الإناث على الدوام المستمر تختلف عن الظروف العائلية التي تحول دون مواظبة بعض الرجال على الدوام، فظروف ومهام والتزامات النساء اتجاه البيت والأسرة والأطفال والأقارب هي أكثر تعقيدا وأصعب تنفيذا من تلك التي يتحمل الرجال أعبائها، والواجبات البيتية للطالبات غير المتزوجات لا تقل عن تلك التي تتحملها الطالبات المتزوجات، فمعظم الطالبات مسؤولات بصورة مباشرة عن تلبية حاجات الأسرة من طهي الطعام وتنظيف البيت وغسل الملابس وشراء حاجيات البيت من مئونة ومعدات، ومسئولات كذلك عن تربية الأطفال وتنشئتهم الاجتماعية، وعليه ضرورة مبادرة الطلبة بوضع جدول زمني يوازن بين مطالب الدراسة ومطالب الجماعات المرجعية الأخرى التي ينتمون إليها،كالعائلة والزملاء، فالطالب الجيد هو الذي يؤدي واجباته المطلوبة لجميع هذه الجماعات ويستطيع التوفيق بين متطلبات الجماعة التي ينتمي إليها كالأسرة والأصدقاء، وبين مواظبته للحضور المحاضرة".[1]

الجدول رقم (6) يوضح سبب غياب الطلبة نظرا للانشغالات الإقامة الجامعية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**5**	**%7.93**
لا	**20**	**%31.74**
أحيانا	**38**	**%60.31**
المجموع	**63**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن أعلى نسبة قدرت ب: **60.31%** الذين أجابوا أن غيابهم عن المحاضرة يكون أحيانا بسبب وجود انشغالات في الإقامة تمنعهم من حضور المحاضرة، في حين قدرت نسبة **31.74%**من إجابات المبحوثين الذين أفادوا بأن أن غيابهم عن المحاضرة لا يكون بسبب وجود انشغالات في الإقامة ، ثم نسبة **7.93%** من إجابات الطلبة الذين أفادوا أن غيابهم عن محاضرة ما يكون بسبب انشغالات في الإقامة الجامعية، وذلك حسب ما أفادوا به من عدم توفر الخدمات، مع صعوبة المعيشة في الإقامة الجامعية، مع مشاكل السكن، هي التي تمنعهم من حضور المحاضرة.

الجدول رقم (7) يوضح غياب الطلبة بسبب بعد مكان السكن

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%21.21
لا	71	%53.78
أحيانا	33	%25
المجموع	**132**	**%100**

[1] إحسان محمد الحسن، **علم الاجتماع التربوي**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005، ص165-266.

يلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب 53.78% والذين صرحوا في أن غيابهم عن المحاضرة ليس بسبب بعد مكان السكن، تليها نسبة 25 % والمتمثلة في أحيانا يكون غيابهم يكون بسبب بعد مكان السكن، ثم نسبة 21.21% والمتمثلة في أن غيابهم عن المحاضرة هو بسبب بعد مكان السكن.

وما يوضح ارتفاع نسبة عدد الأفراد الذين أجابوا ب: لا، وهذا لأن نسبة 51.51% من أفراد العينة مقيمين بالإقامة الجامعية والتي تكون المسافة بينها وبين الجامعة غير بعيدة جدا، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (3)، أما بالنسبة لباقي أفراد العينة فهم لم يتمكنوا من الالتحاق بالمحاضرة في الوقت المناسب بسبب بعد مكان السكن وهذا حسب ما أكدته المقابلة رقم**(2)**

الجدول رقم (8) يوضح غياب الطلبة بسبب مشاكل النقل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**33**	**%25**
لا	**61**	**%46.21**
أحيانا	**38**	**%28.78**
المجموع	**132**	**%100**

يشير نتائج الجدول أعلاه، أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب **46.21%** أجابوا بأن غيابهم لا يكون بسبب مشاكل في النقل، تليها نسبة **28.78%** والمتمثلة في أحيانا يكون غيابهم بسبب مشاكل النقل، تليها نسبة **25%** من الذين أفادوا بأن غيابهم يكون بسبب مشاكل النقل، من خلال هذه النسب نستنتج أن أغلب الطلبة أجابوا بنعم وأحيانا مما يعني أن اغلب الطلبة يعانون من مشاكل في النقل، مما يجعلهم غير ملتزمين بوقت المحاضرة، وبالتالي. ويمكن أن يكون مبرر يمنعهم من حضور المحاضرة. وخاصة بالنسبة للطلبة الذين مكان سكنهم بعيدا عن الجامعة والتي قدرت نسبتهم21.21% كما هو موضح في الجدول رقم **(7)**. وحسب ما أكدته الدراسة السابقة ل عبد الحميد الكبسي من خلال نتائج استبيان الطلبة أن غياب الطلبة يكون بسبب مشكلة قلة الخطوط الجامعية التي تنقل الطلبة.

وحسب ما جاء في دليل الطالب" يستفيد جل طلبة الجامعة سواءا الخارجين منهم أو الداخلين من الخدمات الاجتماعية ومن بينها النقل، وذلك بعد تسجيلهم مباشرة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث تسهر مديرية الجامعة بالتنسيق مع مديرية الخدمات الجامعية على توفير كل ما هو ملائم من اجل مساعدة الطالب الجامعي على إتمام دراسته في أحسن الظروف، وتحتوي مديرية الخدمات الجامعية على 57حافلة تنقل الطلبة عبر الخطوط بين الإقامات والأقطاب الجامعية أين يتموقع الكليات والمعاهد".[1]

[1] **دليل الطالب الجديد للدخول الجامعي2015-2016** ص11، www.univ-ouargla.dz.

الجدول رقم (9) يوضح غياب الطلبة صباحا بسبب السهر لأوقات متأخرة في الليل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية			
نعم	44	%33.33	في حالة الإجابة بنعم أسباب هذا التأخر يعود إلى:	التكرار	النسبة المؤوية
لا	55	%41.66	الانشغال بالفيسبوك	21	%42
			الانشغال بالهاتف	12	%24
أحيانا	33	%25	التلفاز	4	%8
			بسبب الزملاء في الإقامة الجامعية	13	%26
المجموع	132	%100	المجموع	50	%100

بين الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب 41.66% والمتمثلة في أن غيابهم عن المحاضرة صباحا لا يكون بسبب السهر لأوقات متأخرة من الليل،بينما نجد أن المبحوثين الآخرين الذين أكدوا بأن سبب غيابهم عن المحاضرة صباحا يكون بسبب السهر لأوقات متأخرة من الليل قدرت ب: 33.33% ، وتليها نسبة 25% والمتمثلة في إجابات المبحوثين الذين أجابوا أحيانا يكون سبب غيابهم عن المحاضرة صباحا بسبب السهر لأوقات متأخرة من الليل.

وكانت من بين أهم أسباب سهر الطلبة لأوقات متأخرة كالتالي: بسبب الانشغال بالفيسبوك وقدرت بنسبة 42%، تليها نسبة26% بسبب الزملاء في الإقامة الجامعية، تليها نسبة 24% بسبب الانشغال بالهاتف، تليها نسبة 8% بسبب الانشغال بالتلفاز.

وعليه فإن سهر الطلاب حتى ساعات متأخرة من الليل وقلة النوم كما يعلم الجميع يؤثر راحة و لياقة الفرد، وهذا ما يصعب عليهم عملية الذهاب إلى المحاضرات وبالأخص المحاضرات المتقدمة أو المحاضرات الصباحية .

الجدول رقم (10) يوضح غياب الطلبة بسبب مشكلات صحية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%14.39
لا	51	%38.63
أحيانا	62	%46.96
المجموع	132	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب 46.96% ،والمتمثلة في أحيانا يكون غيابهم عن المحاضرة بسبب مشكلات صحية، تليها نسبة 38.63% من إجابات المبحوثين أفادوا بأن عدم حضورهم للمحاضرة لا يكون بسبب مشكلات صحية، ثم نسبة 14.39% والذين أكدوا أن غيابهم يكون بسبب مشكلات صحية. وهنا نستنتج أن الظروف الصحية في بعض الأحيان وتلعب دورها الخطير في غيابات الطلبة،وهذا حسب ما أكدته المقابلة رقم (2)، فالمرض هو من الأسباب الخارجة عن إرادة الطالب أو الطالبة فالإصابة ببعض الأمراض قد يؤثر على الكفاءة الجسمية والقدرة على الحركة وبذل النشاط ويؤثر بدوره على الفكر مما يعوق الطلبة عن الحضور للمحاضرات .

الجدول رقم (11) يوضح غياب الطلبة بسبب عدم الرغبة في التخصص.

الاحتمالات	نعم		لا		المجموع	
المستوى	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
سنة أولى علوم الطبيعة والحياة	5	%7.93	18	%28.57	23	%36.50
سنة 2علوم زراعية	5	%7.93	11	%17.46	16	%25.39
سنة 3علم الأحياء الدقيقة	2	%3.17	12	%19.04	14	%22.22
أولى ماستر مراعي وتربية الحيوانات	0	%0	10	%15.87	10	%15.87
المجموع	**12**	**%19.04**	**51**	**%80.95**	**63**	**%100**
سنة أولى علوم اجتماعية	4	%5.79	20	%28.98	24	%34.78
سنة2 علم النفس	1	%1.44	19	%27.53	20	%28.98
سنة3ديموغرافيا+إرشاد وتوجيه	1	%1.44	17	%24.63	18	%26.08
سنة أولى ماستر علم الاجتماع التربوي	0	%0	7	%10.14	7	%10.14
المجموع	**6**	**%8.69**	**63**	**%91.30**	**69**	**%100**
المجموع العام	**18**	**%13.63**	**114**	**%86.36**	**132**	**%100**

يشير نتائج الجدول، أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة ليس بسبب عدم رغبتهم بالتخصص والتي قدرت ب 86.36%، تليها نسبة 13.63% من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة بسبب عدم رغبتهم في التخصص، وكانت أعلى نسبة بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بنعم في كلية علوم الطبيعة والحياة والتي قدرت بنسبة **19.04**% ،مقارنة مع كلية العلوم الاجتماعية والتي قدرت بنسبة 8.69% وهنا يتضح أنه قد يكون اختيار الطالب لتخصص ما غير مرغوب بالنسبة له، وغير محبب (وفق ظروف معينة) قد يعتبر سببا رئيسيا يقود إلى طابع غياب وعدم الالتزام بحضور المحاضرة، وهذا ما أكدته الدراسة السابقة لعبد الحميد الكبسي من خلال نتائج استبيان الطلبة، بأن تدني حضور الطلبة للمحاضرات لأنه لا يقبل الطالب حسب رغبته في القسم.

3- **بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الثاني:** ما هي الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات ؟

الجدول رقم (12) يظهر غياب الطلبة بسبب عدم تسجيل الغيابات من طرف الأستاذ.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**55**	**%41.66**
لا	**42**	**%31.8**
أحيانا	**35**	**%26.51**
المجموع	**132**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن عدم تواجدهم في المحاضرة يكون بسبب عدم تسجيل للغياب من طرف الأستاذ قدرت ب: **41.66%**،ثم نسبة **26.51%** والذين أجابوا ب أحيانا يكون غيابهم بسبب عدم تسجيل للغياب من طرف الأستاذ،أما بالنسبة للطلبة الذين أكدوا بأن غيابهم عن المحاضرة ليس بسبب عدم تسجيل الغياب فيها من طرف الأستاذ قدرت بنسبة **31.8%**.

حسب ما جاءت في الدراسة السابقة لعبد الحميد الكبسي أن غياب الطلبة يكون بسبب عدم اكتراث التدريسي بالحضور و أحيانا ليسجل الحضور، و كاقتراح و تدعيما لما جاء في المقابلة رقم**(1-2)** نؤيد فكرة تسجيل الغياب مثل ما هو الحال في الأعمال الموجهة، وتفقد أسماء الطلبة من الحين للآخر وأن يكافئ الطالب المواظب بعلامة مقابل التزامه بالحضور، لأن عدم تسجيل بعض الأساتذة للحضور والغياب في المحاضرة، الأمر الذي ساعد على زيادة ارتفاع هذه النسبة في صفوف الطلاب. فتسجيل الغياب والحضور يعود الطالب على الانضباط والالتزام وبالتالي يقدر قيمة المحاضرة والجامعة، وعدم تسجيل الغيابات تعود الطلبة على اللامبالاة وعدم التقيد بالقوانين والأنظمة وهذا قد يؤثر في حياتهم العملية مستقبلا. ولكن هناك بعض الأساتذة يتساهلون بتسجيل الحضور وبالتالي يستغل الطلبة هذا ولا يلتزموا .فتسجيل الغيابات و ومنح علامات للطالب مقابل انضباطه في الحضور يعتبر كحافز للجميع للحضور للمحاضرة.

الجدول رقم (13) يبين الأسباب المتعلقة بالأستاذ وتؤدي لغياب الطلبة :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
صوته غير مسموع	13	%9.28
يسرع في الإملاء	30	%21.42
ممل في شرحه ومعالجته للموضوع	97	%69.28
المجموع	**140**	**%100**

توضح بيانات الجدول أعلاه ، أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب الأستاذ لأنه ممل في شرحه ومعالجته للموضوع و قدرت ب: 69.28% ، تليها نسبة 21.42%والذين أجابوا ب:بأن بأن غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب الأستاذ لأنه يملي بطريقة مسرعة، تليها نسبة9.28% والذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب الأستاذ لأن صوته غير مسموع. وحسب ما أكدته الدراسة السابقة لأحمد سمير فوزي، بأن غياب عنصر التشويق في عملية التدريس هو من أسباب الغياب من وجهة نظر الأستاذ.

وحسب ما أشار إليه حسن شحاتة" أن الكفايات العامة اللازمة للأستاذ وهو يتعامل و يتفاعل مع طلابه في قاعات الدرس كثيرة ومتعددة، ومن أهمها استخدام كلمات وتعبيرات وإشارات مناسبة لجذب انتباه الطلاب،بحيث يكون صوته واضحا، خاليا من اللوازم التي تحدث الملل، واستخدام تعبيرات الوجه وحركة اليدين للتعبير عن المعاني بفاعلية"[1]

كما أن المنهجية الكلاسيكية التي ينتهجها الأساتذة في طريقة إملائه للمادة العلمية للطلبة بحيث لا يفهم معظم الطلبة الدرس ولا يمكن أن يربطوه بحياتهم العملية، وهنا يكون الدرس مملا وغير مشوق لمعظم الطلبة، وبالتالي على الأستاذ أن يفعل مادته العلمية لطلبته كما يجب عليه ربط المادة العلمية بواقعهم ومجتمعهم وتوضيح أبعادها النظرية ومجالاتها التطبيقية لكي يستفيد منها الطلبة أثناء دراستهم وبعدها، وهذا ما اتفق مع نتائج المقابلة رقم **(1)** والتي تتمثل في عدم فاعلية الأستاذ واتسامه بالتسلية و اعتماده على الأسلوب التقليدي هي التي تؤدي لغياب الطلبة.

الجدول رقم (14) يوضح غياب الطلبة لعدم الاستفادة من الأستاذ.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	%38.63
لا	35	%26.51
أحيانا	46	%34.84
المجموع	**132**	**%100**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين الذين أفادوا بأن غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب الشعور بعدم الاستفادة و قدرت نسبتها ب: 38.63%، ثم نسبة 34.84%والذين يكون غيابهم أحيانا عن المحاضرة لعدم الاستفادة من الأستاذ ، تليها نسبة 26.51% والذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة لا يكون بسبب الشعور بعدم الاستفادة.

وحسب ما أفادوا به الطلبة فإن عدم حضورهم للمحاضرة وذلك بسبب الشعور بعدم الاستفادة من الأستاذ لأنه: طريقة شرحه للموضوع غير مستعاب، أو لكونه يشرح بطريقة غير مفهومة فهو لا يجتهد في إيصال المعلومة، كما انه يقرأ من المطبوعات فقط، بالإضافة إلى الإسراع في الشرح وخروجه عن موضوع المحاضرة والتكلم عن حياته الشخصية، مع إعادة تكرار الكلام لأكثر من مرة كما أكد طلبة كلية العلوم الطبيعية على صعوبة فهم اللغة من قبل الأستاذ.

[1] حسن شحاتة، **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي**، مكتبة الدار العربية للكتاب،ط1، 2001، ص23.

وحسب ما ورد في المقابلة رقم **(1)** عدم تمكن الأستاذ علميا و بيداغوجيا من محتوى البرامج ، وكذلك كما ورد في المقابلة رقم **(2)** غياب الطلبة يكون بسبب عدم التشويق والمرح و الاستفادة الكافية من طرف الأستاذ، وكذلك لعدم تمكن الأستاذ من المقياس. وكذلك ورد في المقابلة رقم **(3)** والمتمثل في ضعف أداء الأستاذ يؤدي لغياب الطلبة.

وعليه يمكن القول لو كان الأستاذ يتميز بأسلوب رائع وفعال في الشرح يحرص جميع الطلبة على الالتزام بالحضور.

الجدول رقم (15) يوضح عدم سماح الأستاذ للطلبة بالدخول متأخرا.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**59**	**%44.69**
لا	**73**	**%55.30**
المجموع	**132**	**%100**

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة لا يكون بسبب الأستاذ لأنه لا يسمح للطلبة بالدخول متأخرا قدرت نسبتها ب: 55.30%، تليها نسبة 44.69% من إجابات المبحوثين الذين أكدوا بأن غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب عدم سماح الأستاذ للطلبة بالدخول متأخرا .

وهنا نلاحظ أنه يوجد بعض الأساتذة الذين يسمحون للطلبة بالدخول متأخرا، ويوجد البعض الآخر الذي لا يسمح للطلبة بالدخول متأخرا وذلك حرصا على تعويد الطلبة على الانضباط و احترام الوقت، وكذلك تجنب الفوضى داخل القاعة عند الدخول متأخرا، وكذلك عند دخول الطالب متأخرا يفقد تركيز كلا من الأستاذ الذي يلقي المعلومة والطالب الذي يتلقاها.

الجدول رقم (16) يوضح غياب الطلبة بسبب عدم تشجيع الأستاذ للطلبة على المشاركة في المحاضرة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%15.15
لا	73	%55.30
أحيانا	39	%29.54
المجموع	**132**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة لا يكون بسبب عدم تشجيع الأستاذ للطلبة على المشاركة في المحاضرة و قدرت نسبتها ب: 55.30%،تليها نسبة 29.54%والذين أجابوا ب: أحيانا يكون غيابهم بسبب عدم تشجيع الأستاذ للطلبة على المشاركة في المحاضرة ،ثم نسبة 15.15% والذين أكدوا بأن غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب عدم تشجيع الأستاذ للطلبة على المشاركة في المحاضرة.

وعليه يلاحظ أن هناك نوعان من الطلبة : طلبة يرغبون في المشاركة في المحاضرة والنوع الآخر من الطلبة الخجول ويرغب بالمشاركة في المحاضرة، كما أن هناك نوعان من الأساتذة : أستاذ يسمح للطلبة بالمشاركة، وأستاذ لا يسمح للطلبة بالمشاركة. والتفاعلية الرمزية

تؤكد على أهمية حدوث التفاعل و الاتصال الذي يكون بين الأستاذ والطلبة في غرفة المحاضرة، وفح باب النقاش والحوار لتفعيل العملية التعليمية والقضاء على الملل. و حسب ما جاء في المقابلة رقم (2) بضرورة إشراك الطالب في تقديم بعض المعلومات و لو كانت قليلة في المحاضرة، وكذلك التكليف بواجبات و تحديد الاسم عشوائيا ليلقي المحاضرة.
وعليه ينبغي على الأستاذ فسح المجال أمام الطلبة للتفاعل والاستفسار عن كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالدرس والمادة العلمية وأن يجيب على جميع استفساراتهم وأسئلتهم بروح علمية ديمقراطية بعيدة عن الغرور والتشنج.

وقد أشار حسن شحاتة"أن الأستاذ عليه أن يغير من سلوكه التدريسي إذا شعر أن الطلاب ينصرفون عنه، وعليه أن يشارك طلابه في التفاعل بالأنشطة المتعلقة بالمحتوى التعليمي، وعليه أن يتيح الفرص أمام الطلاب كي يسألوا عن مواطن الصعوبة من المادة العلمية، وأن يسمح بالإجابات المتنوعة واعتراضات الطلاب ويتسامح مع أخطائهم العلمية ."[1]

الجدول رقم (17) يوضح غياب الطلبة بسبب معاملة الأستاذ .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
اختلافه في تعامله مع الطلبة	49	%73.13
يوجه كلمات قاسية	18	%26.86
المجموع	**67**	**%100**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن غيابهم يكون بسبب اختلاف الأستاذ في تعامله مع الطلبة قدرت ب: 73.13%، تليها نسبة 26.86% والذين أجابوا بأن غيابهم يكون بسبب الأستاذ لأنه يوجه كلمات قاسية .

و قد أشار احمد علي الحاج : "أن السلطة في الفصل الدراسي تعمل على ايجابية الأخذ والعطاء بين الأستاذ والطلبة كمتفاعلين أساسه احترام كل طرف وتقدير قيمته واحترام تفكيره وما ينجم عن ذلك المساواة في التعامل".[2]

وكذلك قد أشار إحسان محمد الحسن "بأنه من الصفات التربوية والاجتماعية التي ينبغي على الأستاذ التمتع بها، والتي هي شرط أساسي من شروط تكوين العلاقة الجيدة مع الطلبة أن يكون الأستاذ متواضعا وغير مغرور بنفسه، فتواضع الأستاذ واتصافه بالمرونة وحبه بتمرير معلوماته وخبراته إلى الطلبة سيشد الطلبة إليه، ويجعلهم يحترمونه ويقدرونه ويتفاعلون معه داخل وخارج الصف، وضرورة اقتداء الأستاذ بمبدأ التوازن بين اللين والشدة و اتصافه بالمرونة، فالأستاذ الناجح يجب أن لا يكون متشددا أو متصلبا مع الطلبة وفي نفس الوقت يجب أن لا يكون متساهلا ولينا، ذلك أن تصلب وتشدد الأستاذ مع الطلبة ينتج عنه نفورهم منه ومن مادته العلمية، وهروبهم عن حصصه كلما استطاعوا إليه سبيلا، وتساهل الأستاذ مع الطلبة يؤدي إلى استخفافهم به وبمادته العلمية وعدم

[1] حسن شحاتة، مرجع سابق، ص23-24.

[2] أحمد علي الحاج محمد، **علم الاجتماع التربوي المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ط2012،1ص149.

احترامهم لشخصيته ولعلمه، فخير الأمور بالنسب للأستاذ أن يكون شديدا في المناسبات التي تقتضي الشدة والتصلب، وأن يكون لينا في المناسبات التي تحتاج إلى اللين والتساهل."[1]

4- بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الثالث: ما هي الأسباب المتعلقة بالمنهاج الدراسي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات؟

الجدول رقم (18) يوضح غياب الطلبة بسبب قلة اعتماد المادة الدراسية على الوسائل الحديثة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%21.21
لا	80	%60.60
أحيانا	24	%18.18
المجموع	**132**	**%100**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة لا يكون سببه قلة اعتماد المادة الدراسية على الوسائل الحديثة قدرت نسبتها ب : 60.60%، تليها نسبة 21.21%والذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة يكون سببه قلة اعتماد المادة الدراسية على الوسائل الحديثة، تليها نسبة 18.18% والذين أجابوا أحيانا يكون غيابهم عن المحاضرة سببه قلة اعتماد المادة الدراسية على الوسائل الحديثة.وحسب ما جاء في المقابلة رقم(3) فإن غياب الطلبة يكون بسبب عدم توفر الوسائل والأدوات لتطبيق البرامج، وعدم توفر الإمكانيات والتقنيات البيداغوجية للأستاذ التي تجذب الطالب للحضور.كما أكدت المقابلة رقم (1) على ضرورة توفير الهيكلة اللازمة والتمويل لضمان السير الحسن للأمور، و تأطير الأساتذة في ظل نظام ل.م.د لأنهم مكونون على طريقة النظام الكلاسيكي ولم يسايروا هذا التغير في النظام الجديد.

كما أشار أحمد خيري كاظم و جابر عبد الحميد جابر "أن اللغة اللفظية وسيلة مهمة من وسائل الاتصال والتفاعل الرمزي وستضل اللغة من أهم وسائل التعليم والتعلم والتفاعل، وعلى الرغم من تعدد الوسائل التي تخدم الأغراض العلمية المختلفة، فإننا لا نستطيع الاستغناء عن الكتاب والشرح الجيد من جانب الأستاذ في العملية التعليمية، ولكن لا يغيب عن أذهاننا أن توفر الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية، يؤدي إلى زيادة فاعلية التعلم، وهذا لا أساسا إلى مجرد وجود هذه الوسائل، وإنما يرجع إلى مهارة الأستاذ في كيفية استخدامها والعمل على تكاملها ضمن المنهج، و الاستفادة إلى أقصى حد من إمكانياتها لخدمة أهداف البرامج التعليمية.[2]

[1] إحسان محمد الحسن،مرجع سابق،ص188

[2] أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد جابر، **الوسائل التعليمية والمنهج**، دار الفكر، عمان ط1، 2007، ص33

وقد أشار محمد بنعمر"بأن الأنظمة المعلوماتية استحوذت على النشاط التعليمي، وساهمت بقدر كبير في بناء التعلمات التي يحتاجها المتعلم في تعلمه، مما ساهمت هذه الوسائط من جهة أخرى إلى تقريب التعليمات إلى المتعلم بطريقة أيسر، وبمنهج أسهل، وبدافعية أكثر، وسهلت ويسرت عملية التعلم على الطالب" [1]

الجدول رقم (19) يوضح غياب الطلبة بسبب صعوبة المادة الدراسية وعدم فهمها

الاحتمالات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
المستوى	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
سنة أولى علوم الطبيعة والحياة	7	%11.11	12	%19.04	5	%7.93	23	%36.50
سنة 2علوم زراعية	6	%9.52	5	%7.93	5	%7.93	16	%25.39
سنة 3علم الأحياء الدقيقة	3	%4.76	6	%9.52	4	%6.34	14	%22.22
أولى ماستر مراعي وتربية الحيوانات	1	%1.58	5	%7.93	4	%6.34	10	%15.87
المجموع	17	%26.98	28	%44.44	18	%28.57	63	%100
سنة أولى علوم اجتماعية	7	%10.14	8	%11.59	9	%13.04	24	%34.78
سنة 2 علم النفس	5	%7.24	8	%11.59	7	%10.14	20	%28.98
سنة 3 ديموغرافيا +إرشاد وتوجيه	3	%4.34	13	%18.84	2	% 2.89	18	%26.08
1 ماستر علم الاجتماع التربوي	0	%0	7	%10.14	0	%0	7	%10.14
المجموع	15	%21.73	36	%52.17	18	%26.08	69	%100
المجموع العام	32	%24.24	64	%48.48	36	%27.27	132	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب صعوبة المادة الدراسية وعدم فهمها و قدرت نسبتهم ب: 48.48%، في حين تليها نسبة27.27% من الذين أجابوا ب:أحيانا

[1] محمد بنعمر، **المرجع التربوي و البيداغوجي في تعليمية المواد التعليمية**، المغرب،2016، ص6، www.diae.net

يكون غيابهم بسبب صعوبة المادة الدراسية وعدم فهمها ثم نسبة 24.24% من الذين أكدوا بأن غيابهم يكون بسبب صعوبة المادة الدراسية وعدم فهمها.

والملاحظ في هذا الجدول أن نسبة الإجابات في كل الاحتمالات متقاربة في كلا الكليتين ،ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم يتضح أن أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بنعم قدرت ب: 11.11% والمتمثلة في طلبة سنة أولى علوم الطبيعة والحياة، وكذلك سجلت أعلى نسبة من إجابات المبحوثين الذين أجابوا ب: نعم لمستوى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية وقدرت نسبتها ب: 10.14%. وهذا ما يدل على عدم تعود الطلبة خاصة بالجو العام للدراسة في الجامعة والتي تختلف كثيرا عن ما كانت عليه في الثانوية، كما أن إشكالية اللغة الأجنبية المنتهجة في التدريس خاصة بالنسبة لطلبة كلية علوم الطبيعة والحياة تقف عائقا دون فهم الطلبة للمادة الدراسية.وحسب ما أكدته المقابلة رقم (1) بضرورة توعية الطلبة سنة أولى من خلال المرافقة البيداغوجية بضرورة الحضور للمحاضرات، وكذلك لا بد على الأستاذ بذل الجهد اللازم و اتسامه بروح المسؤولية والجدية في العمل، وتقديم معلومات بطريقة تجذب الطالب و تجعله يستمتع و يستفيد في نفس الوقت.

الجدول رقم (20) يوضح غياب الطلبة بسبب التكرار في المقاييس المدروسة سابقا

الاحتمالات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
المستوى	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
سنة 2علوم زراعية	3	%7.5	10	%25	3	%7.5	16	%40
سنة 3علم الأحياء الدقيقة	4	%10	7	%17.5	3	%7.5	14	%35
أولى ماستر مراعي وتربية الحيوانات	2	%5	5	%12.5	3	%7.5	10	%25
المجموع	9	%22.5	22	%55	9	%22.5	40	%100
ثانية علم النفس	6	%13.33	11	%24.44	3	%6.66	20	%44.44
3 ديموغرافيا +إرشاد وتوجيه	3	%6.66	13	%28.88	2	%4.44	18	%40
1 ماستر علم الاجتماع التربوي	4	%8.88	0	%0	3	%6.66	7	% 15.55
المجموع	13	%28.88	24	%53.33	8	%17.77	45	%100
المجموع العام	22	%25.88	46	%54.11	17	%20	85	%100

ملاحظة: السؤال موجه لطلبة (السنة الثانية – السنة الثالثة – سنة أولى ماستر)

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب: 54.11% والمتمثلة في غياب الطلبة عن المحاضرة ليس بسبب التكرار في المقاييس المدروسة سابقا، في حين تليها نسبة 25.88% والذين أكدوا بأن غيابهم يكون بسبب التكرار في المقاييس المدروسة سابقا ، ثم نسبة 20 % من الطلبة الذين أجابوا أحيانا يكون غيابهم بسبب التكرار في المقاييس المدروسة سابقا.

و عليه يمكن القول أن الطلبة الذين يغيبون بسبب وجود التكرار في المقاييس المدروسة سابقا ما يدل على عدم أهمية ما يفوته من محاضرات لكون أغلب الدروس في الكثير من المقاييس الدراسية تكون شبه معادة، وتأتي هذه المحاضرات فقط لتؤكد سابقتها. وقد أكدت المقابلة رقم **(1)** بأن تكرار بعض المقاييس من مقياس لآخر، يؤدي للغياب، وكذلك ما أكدته المقابلة رقم **(3)** على كرار البرامج و أقدميتها وعدم توافقها مع متطلبات التنمية.

الجدول رقم (21) يوضح غياب الطلبة بسبب كثرة البحوث والواجبات لانجازها.

الاحتمالات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
المستوى	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
سنة أولى علوم الطبيعة والحياة	1	1.58	18	% 28.57	4	% 6.34	23	%36.50
سنة 2علوم زراعية	10	%15.87	5	%7.93	1	% 1.58	16	%25.39
سنة 3علم الأحياء الدقيقة	6	%9.52	6	% 9.52	2	% 3.17	14	%22.22
أولى ماستر مراعي وتربية الحيوانات	1	% 1.58	6	% 9.52	3	%4.76	10	%15.87
المجموع	18	% 28.57	35	%55.55	10	% 15.87	63	%100
سنة أولى علوم اجتماعية	9	%13.04	9	%13.04	6	%8.69	24	%34.78
ثانية علم النفس	8	%11.59	4	%5.79	8	%11.59	20	%28.98
3 ديموغرافيا+إرشاد وتوجيه	6	%8.69	8	%11.59	1	% 1.44	18	%26.08
أولى ماستر	3	%4.34	5	%7.24	2	%2.89	7	%10.14
المجموع	26	%37.68	26	%37.68	17	%24.63	69	%100
المجموع العام	44	%33.33	61	%46.21	27	%20.45	132	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 46.21% من المبحوثين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة لا يكون بسبب كثرة البحوث والواجبات لانجازها، في حين تليها نسبة33.33% من الذين أكدوا بأن غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب كثرة البحوث والواجبات لانجازها، ثم نسبة20.45% من الذين أجابوا أحيانا يكون غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب كثرة البحوث والواجبات لانجازها.

والملاحظ من نتائج خلال الجدول أن أعلى إجابات المبحوثين الذين أجابوا بنعم قدرت ب: 37.68% والتي سجلت في كلية العلوم الاجتماعية ، وذلك مقارنة بكلية علوم الطبيعة والحياة التي سجلت بنسبة28.57 %، وهذا ما يدل على كثرة تكليف الطالب من قبل الأستاذ خاصة في انجاز البحوث في كل مقياس، وهنا يضطر الطالب للغياب عن محاضرة ما من اجل انجاز هذا البحث وعرضه في وقته المناسب. وهذا حسب ما أكدته الدراسة السابقة لأحمد سمير فوزي، في أن زيادة العبء الدراسي وطول المقررات الدراسية هي من أهم عوامل الغياب من وجهة نظر الطلبة.

الجدول رقم (22) يوضح غياب الطلبة بسبب عدم ملائمة توقيت المادة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية					
نعم	75	%56.81	إذا كانت الإجابة بنعم التوقيت الملائم يكون:				
لا	26	%19.69	الصباح	التكرار	النسبة المئوية	المساء	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	31	%23.48	08:00- 9:40	49	%45.37	13:10- 14:40	36	%62.06
المجموع	132	%100	9:50- 11:10	52	%48.14	14:50- 16:20	22	%37.93
			11:20- 12:50	7	%6.48	16:30- 18:00	0	%0
			المجموع	108	%65.06	المجموع	58	%34.93

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب: 56.81% والمتمثلة في أن غيابهم يكون بسبب عدم ملائمة توقيت المادة ، تليها نسبة 23.48% و المتمثلة في أن أحيانا يكون غيابهم يكون بسبب عدم ملائمة توقيت المادة، تليها نسبة 19.69% و المتمثلة في أن غيابهم لا يكون بسبب عدم ملائمة توقيت المادة.

أما في حالة في حالة الإجابة بنعم يتضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب 48.14% والمتمثلة في أن التوقيت الملائم للمحاضرة يكون من الساعة 9:50-11:10، تليها نسبة 45.37% والمتمثلة في أن التوقيت الملائم يكون من 08:00-9:40، وخاصة بالنسبة للطلبة الذين يسهرون لأوقات متأخرة من الليل والذين لا يمكنهم الالتحاق خاصة في الحصة الأولى، والتي قدرت نسبتهم33.33% كما هو موضح في الجدول رقم **(9)** ، تليها نسبة 6.48% والمتمثلة في التوقيت الملائم يكون من 11:20-12:50، وهذا نظرا لمزامنة هذا التوقيت مع وقت صلاة الظهر ووقت الغذاء.

أما فيما يخص المساء فإن أعلى نسبة قدرت ب : 62.06% والمتمثلة في أن التوقيت الملائم يكون من 13:10-14:40 ،تليها نسبة 37.93%، والمتمثلة في أن التوقيت الملائم يكون من 14:50-16:20، تليها نسبة0% والمتمثلة في أن التوقيت الملائم يكون من 16:30 -18:00، وخاصة بالنسبة للطلبة الذين مقر سكنهم بعيد عن الجامعة والتي قدرت نسبتهم ب:21.21% كما هو موضح في الجدول رقم (7) ، وكذلك بالنسبة للطلبة الذين يعانون من مشاكل في النقل والتي قدرت نسبتهم ب:25%. كما هو موضح في الجدول رقم (8) .

وما يلاحظه نتائج الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب: 65.06% والمتمثلة في نسبة الطلبة الذين أجابوا بأن التوقيت الملائم يكون صباحا، في حين قدرت نسبة الطلبة الذين أجابوا بأن التوقيت الملائم يكون مساءا ب:34.93%. وهذا ما يشير إلى أنه كلما برمجت المحاضرة في الفترة الصباحية كلما كان هناك إقبال للطلبة للحضور، وفهم المقياس واستيعابه من طرف الطلبة مقارنة بالحصص المسائية ، فالظروف الفيزيقية كالحرارة تلعب دور كبير في حضور أو غياب الطلبة، فالمبحوثين يفضلون توقيت الصباح أكثر من التوقيت في المساء، فمن الناحية العلمية فإن المجهود الشخصي للفرد يقل مع مرور الوقت خاصة في الفترة المسائية نتيجة لأنه يقضي يومه كله بانشغالات و أعمال و بالتالي يكون استيعابه ضعيف و دون المستوى.

الجدول رقم (23) يوضح غياب الطلبة بسبب قلة معامل المقياس

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%20.45
لا	71	%53.78
أحيانا	34	%25.75
المجموع	**132**	**%100**

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب: 53.78% والمتمثلة في أن غيابهم عن المحاضرة لا يكون بسبب قلة معامل المقياس، تليها نسبة 25.75% والمتمثلة في أحيانا، ثم نسبة 20.45% والمتمثلة في نعم.

ومن خلال إجابات بعض المبحوثين فإن أهمية المقياس ترتبط بمعامل هذا المقياس

وهذا لما تؤكد عليه النصوص القانونية حيث ورد في الدليل العلمي لتطبيق و متابعة ل. م.د "حسب أهداف التكوين: وبصفة عامة يتبع وزن وحدات التعليم المتعلقة بمسلك ما، البيانات التالية:

وحدات التعليم الأساسية بوزن60% ثم وحدات التعليم المنهجية بوزن 30% ثم وحدات التعليم الاستكشافية و الوحدة التعليمية العرضية بوزن 10%"[1]

[1] **الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، جوان 2011 ،ص17.

الجدول رقم (24) يوضح غياب الطلبة بسبب الامتحانات التي تجرى في هذا المقياس تعتمد على الحفظ بشكل مباشر

الاحتمالات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
المستوى	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
سنة أولى علوم طبيعة والحياة	5	%7.93	11	%17.46	7	%11.11	23	%36.50
ثانية علوم زراعية	8	%12.69	4	%6.34	4	%6.34	16	%25.39
3 علم الأحياء الدقيقة	5	%7.93	7	%11.11	2	%3.17	14	%22.22
1 ماستر مراعي وتربية الحيوانات	2	%3.17	4	%6.34	4	%6.34	10	%15.87
المجموع	20	%31.74	26	%41.26	17	%26.98	63	%100
سنة أولى علوم اجتماعية	11	%15.94	6	%8.69	7	%10.14	24	%34.78
ثانية علم النفس	8	%11.59	8	%11.59	4	5.79	20	%28.98
3 ديموغرافيا+إرشاد وتوجيه	5	%7.24	10	%14.49	3	4.34	18	%26.08
أولى ماست علم الاجتماع التربوي	1	%1.44	3	%4.34	3	4.34	7	%10.14
المجموع	25	%36.23	27	%39.13	17	%24.63	69	%100
المجموع العام	45	%34.09	53	%40.15	34	%25.75	132	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب: 40.15% والمتمثلة في أن غيابهم لا يكون بسبب الامتحانات التي تجرى في هذا المقياس تعتمد على الحفظ بشكل مباشر،تليها نسبة 34.09% والذين يبررون غيابهم بسبب الامتحانات التي تجرى في هذا المقياس تعتمد على الحفظ بشكل مباشر،ثم نسبة 25.75% الذين أجابوا بأن أحيانا غيابهم يكون بسبب الامتحانات التي تجرى في هذا المقياس تعتمد على الحفظ بشكل مباشر

وحسب ما أكدته نتائج المقابلة رقم **(2)** أن غياب الطلبة يكون بسبب أسئلة الامتحان التي تعتمد على حفظ المطبوعات ، ولهذا ضروري الاعتماد في الامتحانات على الأسئلة التي تعتمد على شرح ما يقوله الأستاذ في المحاضرة.

وقد أشار إلى هذا الموضوع إحسان محمد الحسن " إلى الطريقة الخاطئة التي ينتهجها بعض الأساتذة، وهي التي تريد من الطلبة تعلم وحفظ اكبر كمية ممكنة من المعلومات و هذه المعلومات المنهجية لا يكون للفائدة بل يكون للامتحان، أي استعمال المعلومات للنجاح في الامتحانات فقط، وبعد اجتياز الامتحانات ينسى الطلبة المعلومات ولا يستفيدون منها في حياتهم اليومية"[1]

و أشار احمد المغربي على أن" تركيز عمليات التقييم على قياس مخرجات الحفظ والتلقين وكم المعلومات، وهذا لا يتفق والتوجهات الحديثة في التعليم التي تعتمد على مناهج دراسية مفتوحة تركز على مخرجات تشمل المزيد من الخبرات التي لا يمكن تنميتها من خلال الطرق التقليدية في التدريس والتي تعتمد أساسا على الحفظ التلقين.[2]

الجدول رقم (25) يوضح مصادر حصول الطالب على المحاضرة في حالة الغياب

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الزملاء	105	%72.41
الانترنت	26	%17.93
الكتب	14	%9.65
المجموع	**145**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب: 72.41% والمتمثلة أن الطالب يتحصل على محاضراته من طرف الزملاء، في حين تليها نسبة 17.93% والمتمثلة في حصوله على المعلومات من الانترنت، ثم نسبة9.65%، والمتمثلة في حصولهم على المحاضرات من الكتب .

ما يلاحظ أنه من بين الأسباب المباشرة لغياب الطلبة عن المحاضرة هو وجود مصادر للطالب في الحصول على الدروس لما فاته من محاضرات، وهذا ما يدل على الطريقة التقليدية المنتهجة لبعض الأساتذة في تقديم المعلومات التي تعتمد على السرد والإملاء، والتي من السهل الحصول عليها خاصة من طرف الزملاء وذلك لغرض حفظها واسترجاعها وقت الامتحانات. وحسب ما أكدته نتائج المقابلة رقم **(2)** انه من أهم الأسباب لغياب الطلبة لأنهم سيأخذون مطبوعة من زملائهم. و هذا نظرا لسهولة المقياس وخاصة النظري والذي يجدوه في كل كتاب و في أي زمان و مكان.

وعليه يجب على الأستاذ أن يراعي في طريقة تدريسه إلغاء التلقين مع إلزام الطالب بالقراءة والاطلاع والبحث حتى لا نقتل فيه روح الإبداع و لذا من المهم حضور الطالب المحاضرة، لأن اعتماده على زملائه من خلال إعادة كتابة المحاضرة أو نسخ الأوراق وكذلك استعانه بالكتاب أو الانترنت لا يكفيه لاستيعاب المادة بشكل جيد، وذلك لأن وجود الطالب داخل الفصل والتفاعل مع الأستاذ يساعدانه على فهم المادة بشكل جيد وتكوين شخصيته، إضافة إلى كسب مهارة احترام الوقت والانضباط.

[1] إحسان محمد الحسن، مرجع سابق،ص189.

[2] أحمد المغربي، **إدارة الفصل**،دار الفجر للنشر والتوزيع،ط1، القاهرة، 2007، ص96-97.

الجدول رقم (26) يوضح تأثير غياب الطالب عن المحاضرة على فهمه للدروس.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	%50
لا	18	%13.63
أحيانا	48	%36.36
المجموع	**132**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب: 50% والمتمثلة في أن غيابهم عن المحاضرة يؤثر على فهمهم للدروس، في حين تليها نسبة 36.36% والذين أجابوا أحيانا يكون غيابهم عن المحاضرة يؤثر على فهمهم للدروس، بينما نسبة13.63% الذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة لا يؤثر على فهمهم لهذه الدروس.

وحسب ما توصلت إليه الدراسة السابقة لفضيلة عرفات محمد سليمان، هو وجود علاقة إرتباطية دالة بين متغير الغياب و متغير التحصيل الدراسي لدى الطلبة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن العلاقة بين الغياب والتحصيل الدراسي علاقة إرتباطية لأن الطالب عندما يتغيب على نحو متكرر يكون توافقه وتحصيله الدراسي ضعيفين ، لكن هذه العلاقة لا تسري على الطلبة جميعا من ملاحظة استمارات الإجابة، ذلك أن هناك طلبة متفوقين في التحصيل الدراسي علما أن عدد أيام الغياب مرتفعة عندهم يمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى أن المستوى الاجتماعي والثقافي والمادي لأسرة الطالب يكون مرتفعا وأشارت هذه النتيجة إلى أن الغياب له تأثير كبير في التحصيل الدراسي في المواد العلمية أكثر من المواد الإنسانية في المراحل الدراسية جميعا .

وحسب ما أشارت إليه عائشة بن علي ، والزهرة فلاحي "أن التحصيل العلمي بطبيعته عملية مستمرة يمكن أن يتعثر إذا لم يتوفر له عنصر الاستمرار، ومعنى ذلك أن الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام، ويتغيب عن المحاضرات والأعمال الموجهة، فانه يكون عرضة لعثرات قد تعيقه عن التحصيل العلمي."[1]

[1] عائشة بن علي، الزهرة فلاحي، مرجع سابق، ص62.

الجدول رقم (27) يوضح أسباب أخرى لغياب الطلبة عن المحاضرات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
طريقة شرح الأستاذ	28	%46.66
الملل	14	%23.33
عدم تحمل مسؤولية الغياب لعم التنقيط	6	%10
الضغط في الجدول	5	%8.33
الظروف الجوية	3	%5
كثرة عدد الطلبة في المدرج	2	%3.33
الذهاب للمنزل بالنسبة للمقيمين بالإقامة الجامعية	2	%3.33
المجموع	60	%100

تعتبر هذه من بين الأسباب التي لم يتم التطرق إليها في أسئلة الاستمارة وقد تم الإجابة عنها من قبل المبحوثين من خلال طرح سؤال عام حول هذا الموضوع.

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه يوضح أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب46.66% والمتمثلة في طريقة شرح الأستاذ هي التي تؤدي لغيابهم عن المحاضرة، وهذا ما تم التطرق إليه في الشرح من خلال تحليل نتائج الجداول رقم (13-14-16)، تليها نسبة 23.33%من المبحوثين الذين أجابوا بأن الملل هو سبب غيابهم عن المحاضرة، وهذا نظرا نتيجة للروتين اليومي وطول توقيت المحاضرة أو من خلال عدم ملائمة توقيت المحاضرة ، تليها نسبة10%من المبحوثين الذين أجابوا بأن غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب عدم تحمل مسؤولية الغياب لعم التنقيط، وهذا ما تم التطرق إليه في الشرح حلال نتائج الجدول رقم(12)، تليها نسبة 8.33% من المبحوثين الذين أجابوا بأن الضغط في الجدول هو من أسباب عدم حضورهم للمحاضرة ، وهذا ما يدل على كثرة عدد المقاييس المدروسة في نظام ل.م.د وهذا حسب ما أكدت عليه نتائج المقابلة رقم (3) وذلك بأنه عدم تطابق البرامج مع المدة الزمنية لتطبيقها مما يضطر كثير من الأساتذة إلى الحشو خاصة في نظام ل.م .د، مما يؤدي إلى عدم استيفاء واستيعاب البرامج. مما ينجم عنه الضغط في برمجة المقاييس، وذلك لغرض إتمام مقرر المقياس في التوقيت المناسب، وكذلك قد يكون سببه سوء برمجة هذه المقاييس في الجدول من قبل الإدارة كما أكدت عليه نتائج المقابلة رقم(1). تليها نسبة 5% من المبحوثين الذين أجابوا بأن الظروف الجوية هي التي تكون سبب في غيابهم عن المحاضرة، وهذا ما تم التطرق إليه في الشرح خلال الجدول رقم (22)، تليها نسبة 3.33% من المبحوثين الذين أجابوا بأن كثرة عدد الطلبة وخاصة في المدرج وهذا ما ينجم عنه كثرة الفوضى في المدرج مما يؤدي إلى عدم الفهم و الاستيعاب وكذلك ينجم عنه عدم سماع صوت الأستاذ، مما يجعل الأستاذ يختلف في تعامله مع الطلبة مثلا يركز مع الطلبة في الصف الأمامي مقارنة مع الآخرين في الخلف وهذا ما تم التطرق إليه في تحليل نتائج الجداول رقم (13-17)، تليها نسبة 3.33%من المبحوثين الذين أجابوا أن غيابهم عن المحاضرة يكون بسبب الذهاب للمنزل و خاصة بالنسبة للمقيمين بالإقامة الجامعية.

ثانيا: عرض النتائج الميدانية للدراسة:

بعد إجراء الدراسة الميدانية وتبويب وتحليل إجابات المبحوثين من خلال الجداول توصلت الدراسة الراهنة إلى عدد من النتائج الجزئية والعامة.

1. **نتائج الدراسة على ضوء البيانات الأولية:**

- قدرت أعلى نسبة من جنس المبحوثين لصالح الإناث ب83.33%،ثم نسبة 16.66% لصالح الذكور.
- قدرت أعلى نسبة حسب الحالة العائلية للمبحوثين لصالح غير المتزوجين ب90.15%، و نسبة 9.84% لصالح الطلبة المتزوجين.
- كانت نسبة المبحوثين حسب مكان الإقامة لصالح المقيمين بالإقامة الجامعية ب51.51%، ثم نسبة 48.48% لصالح المقيمين بالمنزل .
- أما بالنسبة للمستوى فإنه تم أخد نفس المستويات من كلا الكليتين، وكانت نسبة الطلبة من كلية علوم الطبيعة والحياة تقدر ب 47.72% ثم نسبة52.27% من كلية علوم الطبيعة و الحياة.

2. **نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول:** ما هي الأسباب الاجتماعية المتعلقة بالطلبة والتي تؤدي لغيابهم عن المحاضرات؟

بعد تفريغ البيانات وتحليل النتائج اتضح أن من بين الأسباب الاجتماعية التي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات كانت كالآتي:

- غياب الطلبة بسبب الالتزامات والمتمثلة في:كثرة الواجبات الزوجية وقدرت نسبتها ب 12.69% ،ومسؤولية تربية الأبناء وقدرت نسبتها ب 3.17 % و مسؤولية الاهتمام بالإخوة وقدرت نسبتها ب 7.93%، و كثرة المهام المنزلية وقدرت نسبتها ب 34.92%، والتجول في الجامعة مع الزملاء وقدرت نسبتها ب: 41.26%
- قدرت نسبة غياب الطلبة بسبب الإنشغالات في الإقامة الجامعية ب: : 7.93%
- غياب الطلبة بسبب بعد مكان السكن وقدرت نسبتها ب:21.21%
- كانت نسبة غياب الطلبة بسبب مشاكل في النقل تقدر ب: 25%
- غياب الطلبة صباحا بسبب السهر لأوقات متأخرة من الليل وقدرت نسبتها ب:33.33% والتي كانت بسبب:
- الانشغال بالفيسبوك و قدرت نسبتها ب: 42%.
- الانشغال بالهاتف و قدرت نسبتها ب: 24%.
- الانشغال بالتلفاز و قدرت نسبتها ب: 8% .
- كانت نسبة غياب الطلبة بسبب الزملاء في الإقامة الجامعية تقدر ب: 26% .
- قدرت نسبة غياب الطلبة بسبب مشكلات صحية ب:14.39%.
- كانت نسبة غياب الطلبة بسبب عدم الرغبة في التخصص تقدر: 13.63 %.

وعلية نستنتج من خلال إجابة أغلب المبحوثين على الأسئلة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول، يتضح أن العوامل الاجتماعية لا تكون سببا رئيسيا في غياب الطلبة عن المحاضرات وخاصة بالنسبة للبعض منهم.

3. **نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني:** ما هي الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات ؟

- أعلى نسبة من إجابات المبحوثين تمثلت في أن غيابهم يكون بسبب عدم تسجيل الغيابات من طرف الأستاذ وقدرت ب: 41.66%.
- غياب الطلبة بسبب الأستاذ لأنه صوته غير مسموع وقدرت نسبتها ب 9.28%، وكذلك لأنه يسرع في الإملاء وكانت نسبتها 21.42%، وكذلك لأنه ممل في شرحه ومعالجته للموضوع تمثلت نسبتها:69.28 %.
- قدرت أعلى نسبة من إجابات المبحوثين بأن غيابهم يكون بسبب الشعور بعدم الاستفادة من الأستاذ ب:**38.63**%.
- كانت نسبة غياب الطلبة بسبب الأستاذ لأنه لا يسمح للطلبة الدخول متأخرا تقدر ب: 44.69%.
- قدرت نسبة غياب الطلبة بسبب الأستاذ لأنه لا يشجع الطلبة على المشاركة في المحاضرة ب: 15.15%.
- غياب الطلبة بسبب الأستاذ لأنه: يختلف في تعامله مع الطلبة وقدرت نسبتها ب 73.13%، وكذلك لأنه يوجه كلمات قاسية وقدرت نسبتها ب :26.86 %.

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال إجابة أغلب المبحوثين على الأسئلة، يتضح أن الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات نجد :

عدم تسجيل الغيابات من طرف الأستاذ، غياب الطلبة بسبب الأستاذ لأنه ممل في شرحه ومعالجته للموضوع،غياب الطلبة بسبب الشعور بعدم الاستفادة من الأستاذ، .الغياب بسبب الأستاذ لأنه لا يسمح للطلبة الدخول متأخرا.

4. **نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثالث:** ما هي الأسباب المتعلقة بالمنهاج الدراسي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات ؟

- كانت نسبة غياب الطلبة بسبب قله اعتماد المادة الدراسية على الوسائل الحديثة تقدر ب: **21.21**%.
- قدرت نسبة غياب الطلبة بسبب صعوبة في المادة الدراسية وعدم فهمها ب :24.24%.
- تمثلت نسبة غياب الطلبة بسبب المادة لكونها تكرار في المقاييس المدروسة سابقا ب: 25.88%.
- غياب الطلبة بسبب كثرة البحوث والواجبات لانجازها وقدرت نسبتها ب: 33.33%.
- كانت أعلى نسبة من إجابات المبحوثين تقدر ب: 56.81 %والمتمثلة في أن غيابهم يكون بسبب عدم ملائمة توقيت المادة .
- قدر نسبة غياب الطلبة بسبب قلة معامل المادة ب: 20.45 %.

- كانت نسبة غياب الطلبة بسبب الامتحانات التي تجرى في هذا المقياس تعتمد على الحفظ بشكل مباشر تقدر ب: 34.09 %.
- مصادر حصول الطالب على المحاضرات في حالة الغياب والتي كانت من قبل الزملاء، و سجلت أعلى نسبة تقدر ب72.41% ،تليها الانترنت وقدرت نسبتها ب: 17.93 %، ثم الكتب وقدرت نسبتها ب: 9.65%. .
- سجلت أعلى نسبة من إجابات المبحوثين بأن غيابهم عن المحاضرة له تأثير كبير على فهم هذه الدروس وقدرت ب50 %.

من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات أغلب المبحوثين على الأسئلة، يتضح أن الأسباب المتعلقة بطبيعة المنهاج والتي تؤدي التي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرات نجد : كثرة البحوث والواجبات لانجازها،عدم ملائمة توقيت المادة، الامتحانات التي تجرى في هذا المقياس تعتمد على الحفظ بشكل مباشر، غياب الطلبة بسبب حصولهم على المحاضرات في حالة الغياب من الزملاء.

ثانيا: عرض بيانات المقابلة:

المقابلة رقم : 01

تاريخ المقابلة :2017/04/19/

مكان المقابلة :كلية العلوم الاجتماعية.

البيانات الأولية :

1-الجنس :ذكر

2-الرتبة العلمية :أستاذ مساعد أ

3- حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالطلبة والتي تدفعهم للغياب عن المحاضرات ؟

- نقص الدافعية لدى الطلبة
- الضعف القاعدي لمستوى الطلبة والمؤدي إلى عدم التمكن والتفوق في دراسة هذا التخصص.
- عدم تحل المسؤولية واللامبالاة وعدم الانضباط.

4- حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تدفع الطلبة للغياب عن المحاضرات ؟

- عدم تمنك الأستاذ علميا و بيداغوجيا من محتوى البرامج .
- قد يكون الأستاذ ذوا شهادة عالية مثل الدكتوراه ولا يستطيع توصيل المعلومة للطلبة والعكس صحيح
- عدم تأطير الأساتذة في ظل نظام ل. م.د.
- عدم انضباط الأستاذ.
- عدم الجدية في متابعة غيابات الطلبة .

- عدم فاعلية الأستاذ واتسامه بالتسلية واعتماده الأسلوب التقليدي في التدريس.

5- حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالمنهاج الدراسي والتي تدفع الطلبة للغياب عن المحاضرات ؟

- تكرار بعض محتويات المقاييس من مقياس لآخر.
- عدم فهم الطلبة لبعض المقاييس لنقص الهيكلة و التأطير.
- سوء برمجة بعض المقاييس.

6-حسب رأيك ما هي أهم الاقتراحات التي تراها مناسبة والتي يمكن أن تساهم في التقليل أو الحد من ظاهرة غياب الطلبة عن المحاضرات؟

- ضرورة إحساس الطلبة بالمسؤولية والالتزام والانضباط.
- توعية الطلبة من خلال المرافقة البيداغوجية بضرورة الحضور للمحاضرات.
- ضرورة تأطير الأساتذة في ظل نظام ل.م. د، لأنهم مكونون على طريقة النظام الكلاسيكي ولم يسايروا هذا التغير في النظام الجامعي الجديد.
- ضرورة توفير الهيكلة اللازمة والتمويل لضمان السير الحسن للأمور.
- لا بد من الأستاذ بذل الجهد اللازم واتسامه بروح المسؤولية والجدية في العمل، وتقديم المعلومة بطريقة تجذب الطالب وتجعله يستمتع ويستفيد في نفس الوقت.
- ضرورة متابعة الأساتذة لغياب الطلبة.

المقابلة رقم : 02

تاريخ المقابلة :2017/04/25/

مكان المقابلة :كلية العلوم الاجتماعية.

البيانات الأولية :

1. الجنس :أنثى
2. الرتبة العلمية :محاضر أ
3. **حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالطلبة والتي تدفعهم للغياب عن المحاضرات ؟**

- المرض و العمل و بعد المسافة بين الجامعة ومكان سكنهم.
- لأنهم سيأخذون مطبوعة من زملائهم.
- بعض المحاضرات تكون من 08 حتى 12:50 وبالتالي يخرجون للراحة أو لتناول الغذاء.

4. **حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تدفع الطلبة للغياب عن المحاضرة؟**

- إذا كان الشرح غير كافي.
- إذا كانت أسئلة الامتحان تعتمد على حفظ المطبوعات.
- إذا لم يكن هناك تشويق ومرح واستفادة كافية.
- عدم تمكن الأستاذ من المقياس.
- الإملاء في المحاضرة.
- إذا لم يعتمد على أسئلة فجائية.

5. حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالمنهاج الدراسي والتي تدفع الطلبة للغياب عن المحاضرات

- سهولة المقياس خاصة النظري الذي يجدوه في كل كتاب و في أي مكان و زمان.
- النظري والبعد عن الواقع المعيشي.

6. حسب رأيك ما هي أهم الاقتراحات التي تراها مناسبة والتي يمكن أن تساهم في التقليل أو الحد من ظاهرة غياب الطلبة عن المحاضرات؟

- تسجيل الغياب في المحاضرة.
- إجراء امتحانات فجائية في المحاضرة دوريا.
- جعل المحاضرة في شكل حل لمشكلات حقيقية من الواقع و تحسيس بأهمية هذا الموضوع في مجتمعنا الطلابي.
- التشويق في عرض المحاضرة وربطها بالواقع.
- إشراك الطالب في تقديم بعض معلومات ولو قليلة في المحاضرة.
- الاعتماد في الامتحانات على الأسئلة التي تعتمد على شرح وما يقوله الأستاذ في المحاضرة.
- التكليف بواجبات وتحديد الاسم عشوائيا ليلقي المحاضرة.
- التفقد لأسماء الطلبة بين الحين و الآخر من خلال قوائم الطلبة.

المقابلة رقم : 03

تاريخ المقابلة :2017/04/24/

مكان المقابلة :كلية العلوم الاجتماعية.

البيانات الأولية :

1. الجنس :ذكر
2. الرتبة العلمية :أستاذ مساعد قسم أ
3. **حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالطلبة والتي تدفعهم للغياب عن المحاضرات ؟**

- عدم الإحساس والشعور بأهمية المحاضرة.

- البيئة الاجتماعية لا تشجع على التميز.
- انعدام الطموح لدى الطلبة.
- هناك منظومة اجتماعية تعمل من اجل تحقيق أهداف الطالب خارج إطار العمل البيداغوجي الذي كرس عدم الاهتمام و اللامبالاة لدى الطالب.
- هناك بعض الظروف القاهرة لا تسمح للطالب بحضور المحاضرات.

4. حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تدفع الطلبة للغياب عن المحاضرة؟

- ضعف أداء الأستاذ.
- قلة احترام وتقدير الأستاذ.
- سيطرة النظام السياسي والإداري على المنظومة الجامعية مما جعل الأستاذ مهمش ومحتقر من طرف الطالب.
- عدم توفر الإمكانيات التقنية و البيداغوجية للأستاذ التي تجذب الطالب للحضور.

5. حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالمنهاج الدراسي والتي تدفع الطلبة للغياب عن المحاضرات

-تكرار البرامج.

-قدم البرامج وعدم توافقها مع متطلبات التنمية.

-البرامج لا تعبر عن الهوية الاجتماعية والفردية.

-عدم توفر الوسائل والأدوات لتطبيق البرامج.

-عدم تطابق البرامج مع المدة الزمنية لتطبيقها مما يضطر كثير من الأساتذة إلى الحشو خاصة في نظام ل.م .د، مما يؤدي إلى عدم استيفاء واستيعاب البرامج.

6. حسب رأيك ما هي أهم الاقتراحات التي تراها مناسبة والتي يمكن أن تساهم في التقليل أو الحد من ظاهرة غياب الطلبة عن المحاضرات؟

- إلغاء النظام الحالي و استبداله بنظام أخر يعبر عن الهوية الاجتماعية و الفردية للمجتمع.
- إعادة النظر في نظام الربح المادي المعتمد الذي لا يحفز الطالب على الاجتهاد و الطموح.
- عدم تحكم النظام السياسي والإداري في البيداغوجيا و نظام التقييم.
- إعادة النظر في النظام التربوي الذي يسمح بنجاح أعداد هائلة و انتقالهم إلى الجامعة دون استحقاق.
- إجراء عملية تقييم مستمرة للأساتذة لتحفيزهم على رفع مستوى الأداء.

ثالثا: النتيجة العامة

من خلال النتائج المتحصل عليها من أراء المبحوثين ،يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي بأن أسباب غياب الطلبة عن حضور المحاضرات الجامعية والتي سجلت أعلى النسب يمكن حصرها فيما يلي:

1. غياب الطلبة بسبب عدم تسجيل الغيابات من طرف الأستاذ .
2. غياب الطلبة بسبب الأستاذ لأنه ممل في شرحه ومعالجته للموضوع.
3. غياب الطلبة بسبب الشعور بعدم الاستفادة من الأستاذ .
4. غياب الطلبة بسبب الأستاذ لأنه لا يسمح للطلبة الدخول متأخرا.
5. غياب الطلبة بسبب كثرة البحوث والواجبات لانجازها.
6. غياب الطلبة بسبب عدم ملائمة توقيت المادة.
7. غياب الطلبة بسبب الامتحانات التي تجرى في هذا المقياس تعتمد على الحفظ بشكل مباشر.
8. حصول الطالب على المحاضرات في حالة الغياب من الزملاء.

خاتمة

خاتمة:

ينتهي كل بحث علمي بمجموع من النتائج والحقائق التي يصل إليها الباحث بعد استخدامه لخطوات البحث العلمي المناسبة لموضوع دراسته، وقد حاولت هذه الدراسة الوصول إلى نتائج علمية ومنطقية وتعطي صورة حقيقة لبعض أسباب غياب الطلبة عن المحاضرات .

وعليه نستنتج أن جميع الأسباب التي عرضت في الجداول السابقة تقف كعائق دون حضور الطلبة للمحاضرات ولكن تختلف نسبتها باختلاف الطلبة و باختلاف الأسباب والعوامل المحيطة به، فالتغيب المستمر من قبل الطالب عن جميع المحاضرات هو دليل على مدى كسله، فمن المفترض إن كانت هناك مشكلة لديه تمنعه من الذهاب إلى المحاضرة أن يحاول حلها، ولا يستسلم للأمر، و لهذا فإن اللامبالاة الموجودة لدى الطلبة هي السبب الرئيسي لغيابهم، وقد تكون لعدم جديتهم، واستهتارهم، وللهو المستمر، والسهر والانشغال بالأمور الغير مفيدة. ولكن مع استثناء الظروف القاهرة التي تحتم على الطلبة الغياب وعدم الانتظام في الحضور.

فالطلبة مهما تكن مستوياتهم الدراسية وتخصصاتهم العلمية ينبغي أن يتعاونوا مع الأساتذة ويتضامنوا معهم في تحقيق طموحاتهم المنشودة، وتعاونهم مع الأساتذة يمكن أن يعبر عن نفسه في عدة مجالات حيوية كحضورهم للمحاضرات باستمرار ومواظبتهم على الدوام والتزام جانب السعي والمثابرة والاجتهاد وتحمل المسؤولية العلمية والتربوية والخلقية، وتقدير الأساتذة وتثمين جهودهم العلمية والتربوية، كما يتطلب من الطلبة الانتباه إلى الدرس والتركيز عليه وتشجيع الأستاذ على التعمق به وشرح كل ما يتطلب شرحه وتوضيحه وإثارة الأسئلة والاستفسارات حوله والتعليق على مضامينه وأبعاده الذاتية والموضوعية.

وما يمكننا القول أخيرا أن نتائج هذه الدراسة تنطبق فقط على مجموعة الطلبة التي تم إجراء الدراسة معهم ولا يمكننا التعميم على جميع الطلبة لأن هذا الغياب قد يختلف من طالب لآخر باختلاف الأسباب المؤدية والظروف المحيطة به، وقد تختلف هذه النتائج باختلاف الزمان والمكان. و هذه الدراسة الحالية يمكن أن تفتح مجالا آخر لدراسات أخرى و ربط مصطلح الغياب بمتغيرات أخرى تماشيا مع المستجدات الحاصلة في قطاع التعليم العالي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: المعاجم والقواميس

1. لسان العرب، **www.Lesanarab.com**
2. المرجع، **Almarja.com/Reading**
3. قاموس المعاني **www.almaany.com**
4. معجم البراق، **www.albuaraq.net**
5. معجم اللغة العربية المعاصرة،**www.maajim.com**
6. منهل الثقافة التربوية، **www.manhal.net**

ثانيا : الكتب

7. الحاج محمد أحمد علي ، **علم الاجتماع التربوي المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، ط1، 2012.
8. الحسن محمد إحسان ، **علم الاجتماع التربوي**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.
9. الحسن محمد إحسان ، **مناهج البحث الاجتماعي**، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 2009 .
10. الخطيب علم الدين عبد الرحمان ، **أساسيات طرق التدريس**، الجامعة المفتوحة،ط2، 1997.
11. الخطيب عبد الرحمان ،**الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية**.
12. الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، جوان 2011.
13. الرشيدي بشير صالح ، **رؤية تطبيقية مبسطة**، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت، 2000.
14. المغربي أحمد ، **إدارة الفصل**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2007.
15. أنجرس موريس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر،الجزائر،2004.
16. بن حسين فرج عبد اللطيف، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، ط1،2005.
17. بنعمر محمد ، **المرجع التربوي و البيداغوجي في تعليمية المواد التعليمية**، المغرب، 2016، www.diae.net
18. بوحوش عمار ، الدنيبات محمد محمود ، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
19. تركي رابح ، **أصول التربية و العليم**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.
20. خلف عبد الجواد مصطفى ، **قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع**، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة.

21.زرواتي رشيد ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الكاتب الحديث، الجزائر، 2004.

22.شحاتة حسن ، **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي**، مكتبة الدار العربية للكتاب،ط1، 2001.

23.شنطاح بلقاسمي ، **اقتراح أسس برنامج إرشادي جماعي لتحسين عادات استذكار طالب السنة الأولى جامعي**، المركز الإستشفائي الجامعي، عنابة.

24.عبد الرحمان عبد الله محمد ، **علم الاجتماع التربوي**، دار المعرفة الجامعية، 2003.

25.عبد الهادي نبيل ، **مقدمة في علم الاجتماع التربوي**، دار اليازوري، الأردن، 2009 .

26.عبيدات محمد و آخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 1999.

27.عوض صابر وآخرون فاطمة ، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط 1، 2002.

28.كاظم أحمد خيري ، جابر عبد الحميد جابر، **الوسائل التعليمية والمنهج**، دار الفكر، عمان ط1، 2007 .

29.محمد عساف عبد المعطي، يعقوب عبد الرحمان وآخرون، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، 2002 .

30.محمد عمر إيمان ،**طرق التدريس**، دار وائل، عمان،ط2، 2010.

ثالثا: المذكرات:

31.بن علي عائشة– فلاحي الزهرة ، **اثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة**، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية –جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم 2009-2010

32.خدنة ياسمينة ، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص التنمية و تسيير الموارد البشرية، تحت إشراف رابح كعباش، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008.

33.عبد الله أحمد سمير فوزي ، **غياب طلاب الثانوية الأزهرية والعوامل المؤثرة فيه**، رسالة مقدمة للحصول على درجة (الماجستير) تخصص أصول تربية، تحت إشراف محمد صديق حمادة سليمان ، محمد المصيلحي محمد سالم، جامعة الأزهر كلية التربية بقسم أصول التربية مصر،،2006.

34.عرفات محمد سليمان فضيلة ، **أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، العراق،2002-2003 .

رابعا: المجلات و الوثائق

35.الأسود الزهرة ، **الإجراءات الصفية المساهمة في تفعيل طرائق التدريس**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي الجزائر، العدد 16 | سبتمبر 2014 .

36.الكبسي عبد الحميد ، **مشكلات تدني حضور المحاضرات الجامعية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**، ،مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة الأنبار-كلية التربية العراق العددان 3-4 المجلد7، 2008.

37.دليل الطالب الجديد للدخول الجامعي2015-2016 ، www.univ-ouargla.dz

38.دليل كلية علوم الطبيعة والحياة.

39.دليل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

خامسا: المواقع الإلكترونية

40.منتدى مجلة العلوم الاجتماعية، **ظاهرة الغياب swmsa.net** .

الملاحق

ملحق رقم: 01

جامعة قاصـــدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص: علم الاجتماع التربوي

استمارة استبيان

أخي الطالب أختي الطالبة تحية طيبة :

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي- تخصص علم الاجتماع التربوي-

نضع بين يديك الاستمارة المتضمنة أسئلة حول موضوع دراستنا، نطلب منك الإجابة عليها، علما أن المعلومات ستكون في السرية التامة، ولن تستخدم إلا في المجال العلمي.

ملاحظة:الإجابة تكون بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

وشكرا عل حسن تعاونكم معنا

المحور الأول: البيانات الأولية:

1. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
2. **الحالة العائلية:** متزوج ☐ أعزب ☐
3. **مكان الإقامة:** في المنزل ☐ في الإقامة الجامعية ☐
4. **المستوى:** أولى جامعي ☐ ثانية جامعي ☐ ثالثة جامعي ☐ أولى ماستر ☐
5. التخصص:.....

المحور الثاني: الأسباب الاجتماعية المتعلقة بالطالب والتي تؤدي لغيابه عن المحاضرة.

6. هل غيابك عن محاضرة ما يعود إلى ـ:

كثرة الواجبات الزوجية ☐ مسؤولية تربية الأبناء ☐ الاهتمام بالإخوة ☐ كثرة المهام المنزلية ☐

لأنك تفضل التجول في الجامعة مع الزملاء ☐ أخرى تذكر .....

7. هل غيابك عن محاضرة ما يعود إلى إنشغالات في الإقامة الجامعية: **نعم** ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

في حالة الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه الانشغالات: .....

8. هل يعود سبب غيابك عن محاضرة ما إلى بعد مكان السكن **نعم** ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐
9. هل تواجه مشاكل في النقل تعيق حضورك للمحاضرة:

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

10. هل سبب غيابك عن محاضرة ما صباحا يكون بسبب السهر لأوقات متأخرة من الليل:

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل أسباب هذا التأخر يعود إلى:

الانشغال بالفيسبوك ☐ الهاتف ☐ التلفاز ☐ بسبب الزملاء في الإقامة الجامعية ☐

أخرى تذكر:.....

11. هل غيابك عن المحاضرة يكون بسبب مشكلات صحية : **نعم** ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐
12. هل سبب غيابك عن المحاضرة لأنك لا ترغب في التخصص الذي تدرس فيه : **نعم** ☐ **لا** ☐

المحور الثالث : العوامل المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرة.

13.هل غيابك عن محاضرة ما يعود إلى عدم تسجيل الغيابات من طرف الأستاذ:

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

14.هل غيابك عن محاضرة ما يكون بسبب الأستاذ لأنه :

صوته غير مسموع ☐ يسرع في الإملاء ☐ ممل في شرحه ومعالجته للموضوع ☐

أخرى تذكر:.....

15. هل غيابك عن محاضرة ما يكون بسبب الشعور بعدم الاستفادة من الأستاذ:

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

في حالة الإجابة بنعم لماذا؟.....

16.هل غيابك عن المحاضرات يكون بسبب الأستاذ لأنه لا يسمح للطلبة الدخول متأخرا : **نعم** ☐ **لا** ☐

17.هل غيابك عن المحاضرات يكون بسبب الأستاذ لأنه لا يشجع الطلبة على المشاركة في المحاضرة :

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

18.هل غيابك عن محاضرة أستاذ ما بسبب:

اختلافه في التعامل مع الطلبة ☐ يوجه كلمات قاسية ☐ أخرى تذكر.....

المحور الرابع: العوامل المتعلقة بطبيعة المنهاج والتي تؤدي لغياب الطلبة عن المحاضرة.

19.هل غيابك عن محاضرة ما بسبب قله اعتماد المادة الدراسية على الوسائل الحديثة:

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

20.هل غيابك عن محاضرة ما بسبب صعوبة في المادة الدراسية وعدم فهمها :

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

21.هل غيابك عن محاضرة ما بسبب المادة لكونها تكرار في المقاييس المدروسة سابقا

(سؤال موجه لطلبة سنة الثانية، السنة الثالثة، سنة أولى ماستر)

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

22.هل غيابك عن محاضرة ما بسبب كثرة البحوث والواجبات لانجازها :**نعم** ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

23.هل غيابك عن محاضرة ما بسبب عدم ملائمة توقيت المادة :**نعم** ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

في حالة الإجابة بنعم ما هو التوقيت الملائم للمحاضرة حسب رأيك:

صباحا : 9:40-08:00 ☐ 11:10-9:50 ☐ 12:50-11:20 ☐

مساءا :14:40-13:10 ☐ 16:20-14:50 ☐ 18:00-16:30 ☐

24.هل غيابك عن محاضرة ما بسبب قلة معامل المادة: **نعم** ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

25.هل غيابك عن المحاضرات بسبب الامتحانات التي تجرى في هذا المقياس تعتمد على الحفظ بشكل مباشر :

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

26. في حالة غيابك عن محاضرة ما يتم الحصول عل الدروس من:

الزملاء ☐ **الانترنت** ☐ **الكتب** ☐

أخرى تذكر.....

27.هل غيابك عن محاضرة ما يؤثر على فهمك لهذه الدروس: **نعم** ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

28. حسب رأيك إلى ما تعود أسباب غياب الطلبة عن حضور المحاضرات الجامعية:

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم 02

دليل مقابلة مع بعض للاساتذة:

جامعة قاصـــدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص: علم الاجتماع التربوي

أستاذتي الفاضلة أستاذي الفاضل

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي – تخصص علم الاجتماع التربوي–

نضع بين يديك دليل المقابلة المتضمنة أسئلة حول موضوع دراستنا والمتمثلة **ظاهرة الغياب عن المحاضرات لدى الطلبة الجامعيين**، نطلب منك الإجابة عليها، علما أن المعلومات ستكون في السرية التامة، ولن تستخدم إلا في المجال العلمي.

وشكرا عل حسن تعاونكم معنا

المقابلة رقم :

تاريخ المقابلة :...../...../...../

مكان المقابلة : .....

البيانات الأولية :

1-الجنس : .....

2-الرتبة العلمية :.....

3- حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالطلبة والتي تدفعهم للغياب عن المحاضرات ؟

.....

4- حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تدفع الطلبة للغياب عن المحاضرات ؟

.....

5- حسب رأيك ما هي الأسباب المتعلقة بالمنهاج الدراسي والتي تدفع الطلبة للغياب عن المحاضرات ؟

.....

6-حسب رأيك ما هي أهم الاقتراحات التي تراها مناسبة والتي يمكن أن تساهم في التقليل أو الحد من ظاهرة غياب الطلبة عن المحاضرات؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية علوم الطبيعة والحياة

دليل الكلية

العنوان : كلية علوم الطبيعة والحياة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة ـ ص ب 511 الطريق الوطني رقم 49 غرداية ورقلة – الجزائر 30000

الإيميل:fsnv.univ30@gmail.com

كلية علوم الطبيعة و الحياة

1. نشأة وتطور

نشأت كلية علوم الطبيعة و الحياة بعد عدة تحولات في الهيكلة التنظيمية و البيداغوجية هي كالأتي:

- المعهد التكنولوجي للفلاحة الصحراوية بالمرسوم 71-255 المؤرخ ب 1971/10/19 .
- المعهد الوطني للتكوين العالي في الفلاحة الصحراوية (المرسوم 91-135 بتاريخ 1991/05/11
- المعهد الفلاحة الصحراوية بعد أنشاء المركز الجامعي بورقلة سنة 1997(المرسوم97 -337).
- كلية علوم الطبيعة والحياة و علوم الأرض و الكون وفق المرسوم 09-91بسنة 2009 .
- كلية علوم الطبيعة والحياة 2013(المرسوم رقم 946 بتاريخ 05 2013/12/ .

و تتكون الكلية حاليا من قسمين هـما :

- *قسم العلوم الزراعية .*
- *قسم العلوم البيولوجية .*

أين يتم دراسة عدة مجلات و تخصصات علمية بالمستويات الثلاث لنظام ل م د (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه) أرقام و إحصائيات

✓ قسم العلوم الزراعية

✓ جذع مشترك في العلوم الزراعية

✓ الليسانس

- التربة والمياه.
- حماية النباتات .
- أنتاج نباتي.
- الزراعة الصحراوية .
- إنتاج حيواني .

✓ الماستر

- حماية موارد التربة المياه و المحيط
- حماية النباتات و المحيط.
- المراعي و تربية الحيوانات في المناطق الجافة.
- تسيير الأنظمة الزراعية

✓ الدكتوراه

حماية النباتات و المحيط

✓ قسم العلوم البيولوجية

✓ جذع مشترك في العلوم البيولوجية

✓ الليسانس

- بيوكمياء
- علم الأحياء الدقيقة
- فيزيولوجية النبات
- علم البيئة و المحيط
- تربية المائيات و الأسماك

✓ الماستر

- كيمياء حيوية تطبيقية .
- علم الأحياء الدقيقة
- بيوتكنولوجيا نباتية
- مراقبة جودة المواد الغذائية
- بيئة ومحيط
- تربية المائيات

✓ الدكتوراه

- كمياحيوية و علم الأحياء الدقيقة التطبيقية .
- علم الأحياء الدقيقة التطبيقية.

3. التأطير

الدرجة	قسم العلوم البيولوجية	قسم العلوم الزراعية	العدد الإجمالي
أستاذ تعليم عالي	06	06	12
أستاذ محاضر أ	03	06	09
أستاذمحاضرب	08	08	16
أستاذ مساعد أ	29	24	53
أستاذ مساعد ب	03	01	04

4. الهياكل

الهيكلة	العدد
المدرجات	04
قاعات الدراسة	21
المخابر البيداغوجية	14
مخابر البحث	03

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la recherche Scientifique
Université KASDI Merbah – Ouargla
Faculté des Sciences de la Nature

La faculté des sciences de la nature et de la vie constitue l'aboutissement d'un processus institutionnel initié par la création de l'Institut de Technologie de l'Agriculture Saharienne (décret 255-71 du 19/10/1971) érigé par la suite en Institut National de Formation Supérieure en Agronomie Saharienne (décret 135-91du 11/05/1991) et, intégré à l'Université de Ouargla comme Institut d'Agronomie Saharienne (décret 337-97du 10/09/1997).

Nommée faculté de sciences de la nature et de la vie et sciences de la terre et de l'univers en 2009 par le décret exécutif n° 91-09 du 21 Safar 1430, correspondant au 17 Février 2009 , puis Faculté des sciences de la nature et de la vie après restructuration de l'université de Ouargla en 2013 (décret n° 946 du 05/12/2013) qui définit les fonctions de l'université et les règles d'organisation et de fonctionnement telle que modifiée et complétée

1. La structure Organisationnelle de la Faculté SNV

La Faculté dispose de deux départements2 assurant enseignements en graduation et post-gradua

1. **Département des Sciences Biologiques**
2. **Département des Sciences Agronomique.**

Faculté SNV

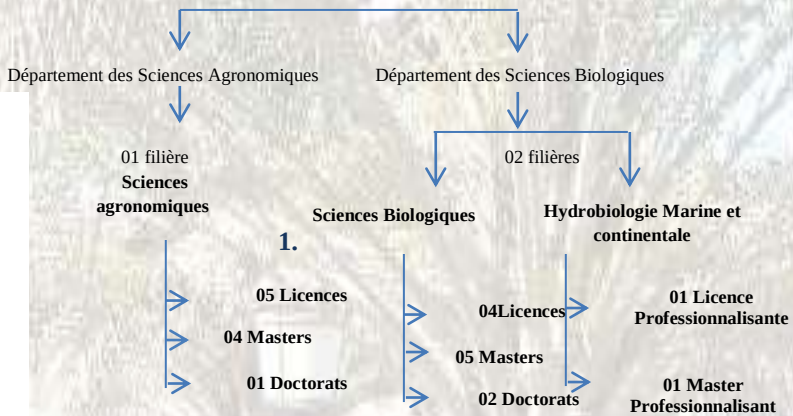

3. Les filières ouvertes en Faculté SNV

3. Département des sciences biologiques

Diplôme	Spécialité/ branche
Licence	- **Tronc commun SB (LMD)**
	- Aquaculture et pisciculture
	- **Biochimie** - **Physiologie végétale** - **Microbiologie** - **Ecologie et environnement**
Master	- **Aquaculture**
	- **Biochimie Appliquée** - **Ecologie et environnement** - **Microbiologie Appliquée** - **Biotechnologie Végétale** - **Contrôle de qualité des produits alimentaires**

2. Département des sciences agronomiques

Diplôme	Spécialité/ branche
Licence	**- Tronc commun SA (LMD)**
	- **Sol et eau** - **Protection des végétaux.** - **Production végétales** - **Agronomie Saharienne** - **Production animale**
Master	- **Protection de la ressource Sol – Eau &Environnemen** - **Phytoprotection et Environnement** - **Parcours et Elevages en Zones arides** - **Gestion des Agrosystémes.**

2. L'encadrement

Grade	Département de Sciences biologiques	Département de sciences agronomiques	Nombre total
Professeurs	06	60	11
Maitres de conférence A	03	60	09
Maitres de conférence B	08	08	16
Maitres Assistants A	92	24	53
Maitres Assistants B	03	10	04
Nombre total	49	45	49

4. Les infrastructures

Type de structure	Nombre
Amphithéatres	12
Salles	29
Laboratoires pédagogiques	24
Laboratoires de recherches	03

Adresse : Faculté des sciences de la nature et de la vie - Université KasdiMerbah , Ouargla- BP 511 Route Nationnalle N° 49 Ghardaïa Ouargla, Algérie - 30 000 .Email : fsnv.univ30@gmail.com

ملحق رقم 4

التعريف بالكلية :

ظهرت الكلية ضمن المدرسة العليا للأساتذة تحت تسمية معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك في السنة الجامعية 1997/1996 واستمرت هذه التسمية إلى غاية السنة الجامعية 2001/2000 بالمركز الجامعي بورقلة.

وفي السنة الجامعية 2002/2001 أصبح معهد العلوم الاجتماعية منضوي ضمن كلية الآداب واللغات الأجنبية بتسمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية بها قسم هو علم النفس وعلوم التربية ثم أستحدث قسم علم الاجتماع والديموغرافيا في السنة الجامعية 2005/2004.

وفي السنة الجامعية 2009/2008 بدأ التدريس في القسمين بميدان العلوم الاجتماعية جذع مشترك في النظام الجديد LMD.

وفي السنة الجامعية 2009 / 2010 تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي تضم في هيكلتها ميدانين هما: ميدان العلوم الاجتماعية : الذي افتتح في السنة الجامعية 2010/2009 –ميدان العلوم الإنسانية: الذي افتتح في السنة الجامعية 2011/2010.

المخطط التنظيمي للكلية :

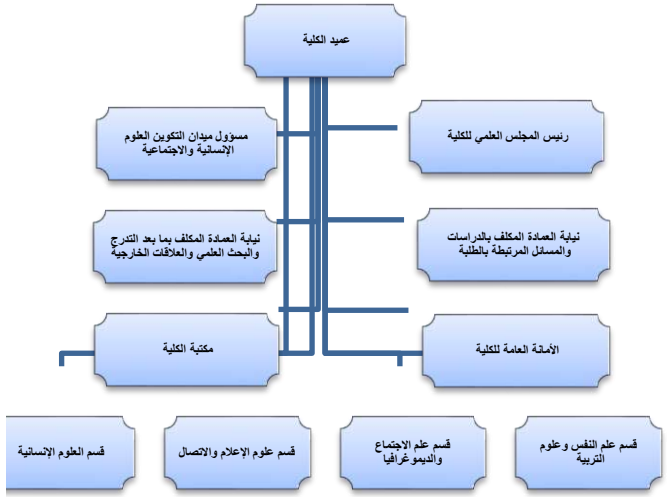

مخابر الكلية المعتمدة :

مخبرعلم النفس و جودة الحياة

يهتم المخبر بدراسة مختلف الأبحاث والقضايا الخاصة بعلم النفس و علوم التربية وهذا من أجل الوصول إلى تحقيق جودة عالية في شتى مجالات الحياة.

مخبرتحول التشكلات الإجتماعية و أثره على الهوية و الفعل الإجتماعي للمجتمعات في طريق النمو

يهتم المخبر بإجراء الدراسات و البحوث العلمية الميدانية من أجل تفسير العلاقة بين التحول و التشكلات الاجتماعية للمجتمع الجزائري والهويات الفردية والجماعية و ما تنتجه من أفعال و تفاعلات وهويات .

مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية

يهتم المخبر بكل المواضيع ذات الطابع النفسي التربوي ، ومن بين أهدافه وضع استراتيجيات فعالة لتفعيل العلاقات الإنسانية التربوية في المؤسسات التربوية .

جودة البرامج في التربية الخاصة و التعليم المكيف

يهتم المخبر بإشكالية التكفل النفسي التربوي للفئات الخاصة ، و يهدف إلى المساهمة في تطوير البرامج التعلمية الخاصة بهذه الفئة ، و جعل هذا التخصص ضمن التخصصات المتوفرة في سوق العمل و ذلك بضمان تكوين ذا نوعية عالية لطلبة الليسانس و الماستر و الدكتوراه .

مخابر الكلية المقترحة:

علم النفس العصبي والاضطرابات المعرفية السوسيو عاطفية

ميدان التكوين في العلوم الإنسانية و الإجتماعية:

1-يظم ميدان التكوين لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية فرعين هما :

1-فرع العلوم الإنسانية :

أولى جذع مشترك علوم إنسانية		
الشعبة	تخصص الليسانس	تخصص الماستر
علوم الاعلام والاتصال	اتصال وعلاقات عامة	تكنولوجيا الاتصال الحديثة السمعي البصري

2--فرع العلوم الإجتماعية

أولى جذع مشترك علوم اجتماعية		
الشعبة	تخصص الليسانس	تخصص الماستر
علم الاجتماع	علم الاجتماع تنظيم وعمل علم الاجتماع الاتصال علم الاجتماع التربوي	علم الاجتماع تنظيم وعمل علم الاجتماع الاتصال علم الاجتماع التربوي
ديمغرافيا	ديمغرافيا عامة	التخطيط السكاني
انثربولوجيا	أنثربولوجيا اجتماعية وثقافية	انثربولوجيا المجال والهوية الاجتماعية
علم النفس	علم النفس العيادي علم النفس عمل وتنظيم	علم النفس العيادي علم النفس عمل وتنظيم
علوم التربية	التربية المتخصصة والتعليم المكيف ارشاد وتوجيه	إرشاد وتوجيه
الفلسفة	فلسفة عامة	تاريخ الفلسفة

ما بعد التدرج :

نوع التكوين	الشعبة	التخصص
دكتوراه LMD	علم النفس	علم النفس المرضي المؤسساتي علم النفس العمل والتنظيم
	علوم التربية	الارشاد النفسي والتربوي

الدكتوراه المقترحة:

نوع التكوين	الشعبة	التخصص
دكتوراه LMD	علوم التربية	التربية المتخصصة والتعليم المكيف
	علم الاجتماع	علم الاجتماع العائلي

المكتبة: تتوفر الكلية على مكتبة تحوي العديد من المراجع العلمية المتنوعة وفيما يلي آخر الإحصائيات التي تخص المكتبة وهي الى غاية:2015/03/09

أولا: الكتب

الرقم	التعيين	عدد العناوين	عدد النسخ
01	الكتب الجدد 2015/2014 (باللغة العربية)	377	976
02	الكتب الجدد 2015/2014 (باللغة الفرنسية)	17	37
03	الكتب (باللغة العربية) لكل السنوات	9869	48342

ثانيا: المذكرات

الرقم	التعيين	عدد العناوين	عدد النسخ
01	مذكرات نهاية الدراسة	1696	3234
02	مذكرات الماستر	143	275
03	رسائل الماجستير	128	256
04	أطروحات الدكتوراه	26	52
المجموع		**1993**	**3817**

مصلحة النشاطات العلمية و الثقافية و الرياضية

هي الفضاء الواسع للطالب و همزة وصل بين العالم المعرفي من جهة و النشاطات العلمية و الثقافية و الرياضية من جهة أخرى و تنقسم إلى قسمين القسم الأول النشاط العلمي و الثقافي:

و يضم هذا القسم 6 نوادي طلابية تنشط في المجال العلمي و الثقافي و أهم و أبرز نشاطاتها

- إقامة أيام دراسية في مختلف تخصصات الكلية
- القيام بمعارض للكتب
- معارض تضم المناسبات التاريخية و الوطنية
- تشجيع إبداعات الطلبة في مختلف المجالات (الشعر – الرسم – الخط ...)
- القيام بالتبادلات الثقافية و العلمية تنسقا مع المديرية الفرعية للأنشطة الرياضية

أما القسم الثاني فيحوي النشاط الرياضي و يضم نادي رياضي للهواة يشمل مجموعة من الفروع أهمها: - كرة القدم – الشطرنج – ألعاب القوى – تنس الطاولة – كرة اليد ، من أهم نشاطاته.

- إعداد و تنظيم الفرق الرياضية في مختلف الرياضات
- المشاركة في البطولات الرياضية الجامعية الولائية و الجهوية و الوطنية
- القيام بمختلف التظاهرات رياضية فضلا عن استعراضات للفنون القتالية و غيرها من الرياضات .
- التوعية بأهمية الرياضة في الجامعة من خلال ما تقتضيه المناسبة من خلال محاضرات أيام دراسية ...إلخ .

أهم الانجازات :

فرع كرة القدم : الحفاظ على لقب البطولة الوطنية للمرة الثانية على التوالي بولاية قسنطينة

فرع الشطرنج : المشاركة في البطولة الوطنية للموسم الثاني على التوالي و تحقيق نتائج مشرفة .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دليل كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

العنـوان:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة . ص ب رقم 511 طريق غرداية – ورقلـة

موقع الانترنت: www.univ-ouargla.dz

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أسباب غياب الطلبة عن المحاضرات الجامعية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وهذا من اجل تقديم تحليل سوسيولوجي أقرب للواقع ومحاولة الوصول إلى تفسير ما هو كائن فعلا، ولمعرفة هذا تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما أسباب غياب الطلبة الجامعيين عن المحاضرات ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي الأسباب الاجتماعية المتعلقة بالطلبة والتي تدفعهم للغياب عن المحاضرات؟
2. ما هي الأسباب المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي تدفع الطلبة للغياب عن المحاضرات ؟
3. ما هي الأسباب المتعلقة بالمنهاج الدراسي والتي تدفع الطلبة للغياب عن المحاضرات ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات مدعمة بالمقابلة كأداة مساعدة، أما عن عينة الدراسة حيث بلغت 132من الطلبة تم اختيارها بطريقة قصدية.

وبعد عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أسئلة الاستمارة والمقابلة ومن جملة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء التساؤلات اتضح أن هناك أسباب تجعل الطلبة يتغيبون عن المحاضرات ومن بينها:

عدم تسجيل الغيابات من طرف الأستاذ، غياب الطلبة بسبب الأستاذ لأنه ممل في شرحه ومعالجته للموضوع،غياب الطلبة بسبب الشعور بعدم الاستفادة من الأستاذ، الغياب بسبب الأستاذ لأنه لا يسمح للطلبة الدخول متأخرا،كثرة البحوث والواجبات لانجازها،عدم ملائمة توقيت المادة، الامتحانات التي تجرى في هذا المقياس تعتمد على الحفظ بشكل مباشر، غياب الطلبة بسبب حصولهم على المحاضرات في حالة الغياب من الزملاء.

الكلمات المفتاحية: الغياب – الطلبة – المحاضرة.

Summary of the study:

This study aim sat exploring the reasons behind the reluctance of university students not attend the lectures at kasdi Merbah ouargla. To interpret this phenomenon .we seek to give a sociological analyses to answer the main research question:

What are the reasons behind the absence of university student from the lecture.

It also aims at answering the rub question :

1. What are the social reasons which motivate the university student to not attend the lectures?
2. What are the reasons concerning , the teacher and motivate the university student to not attend the lectures?
3. What are the reasons concerning the school program and motivate the student to not attend the lectures?.

To answer these questions , we rely on descriptive method, and we use a questionnaire as a fundamental instrument to gather information from 132 the participants who are selected intentionally to achieve the optimal results , we interview the participants.

The information that are gathers' from both instruments: questionnaire and interview are analyses .

In the light of the previously mentioned questions, this study results at a set of findings. In other words , among the many reasons which motivate the student to not attend the lecture:

of the lack teachers interest in accounting the students absence , the way the teacher traits and explains the lessons , the lack of students benefiting from the teacher, the teachers refuse from students who come later to enter the classroom, a lot of researches' and works to do , the inadequacy of the time devoted to teaching certain modules , the exams which are bases on taking by heart rather than understanding ,the ease of haring the lessons from their colleagues when they got absent.

Keywords: not attend– student– the lecture.